



بعد الرعب الذي أثاره فيها "هدهد" حزب الله

7 أكتوبر جديد يزلزل الصهاينة وينسف نظرية تفوقهم التكنولوجي والامني

18-14

رغم رفض الإسرائيليين لمواصلة الحرب وتوسيعها

تنتياهو وحلفاؤه المتطرفين يهربون الى الامام سعيا وراء "الخلاص الشخصي"

الجمعة 21 جوان 2024 / 15 ذو الحجة 1445 هـ / عدد 622

Nouveau

AMINOS

LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE
7J/7, 24H/24

www.topnet.tn

بقيمة تفوق 570 مليار

8

هذه تفاصيل تمويل بنوك محلية للميزانية



ناقوس الخطر يدق و إصلاح التعليم أصبح ضرورة ملحة الرياضيات مهددة بالاندثار

6

نصفه موجه للدعم العاجل للفلاحين

هذه مآلات صرف
قرض ال300
مليون دولار

نواقيس الخطر تدق في عديد البلدان

الحر يضرب العالم
والارض "تشتعل"



مؤذنا بصراع جديد في المشهد السياسي
المرسوم 54 يثير الانقسام
في البرلمان

22-20



"يورو 2024" يشهد واقعة مميزة في مسيرة رونالدو

لعب مع الأب والابن

قتاع مبابي في اليورو يُشعل حريًا
بين الشركات المختصة!

الافتتاحية
محمد بن محمود

حياتنا الدول العربية المطبوعة لدماء شهداء غزة متواصلة

والمسنين، دون أي استجابة فعالة أو إجراءات وقائية من الجهات المسؤولة في العالم العربي والإسلامي. هذا الصمت المدوي يكشف عن انحيازات سياسية وتقاعس في مواجهة الظلم والاستبداد، ويعزز من انعدام الوحدة والتضامن بين الأمم والشعوب التي تدعي العروبة والإسلامية. التجاوز عن الجرائم الحربية والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ارتكبت بحق الفلسطينيين في غزة، والتراجع عن التزامات حماية المدنيين، يضع الدول العربية والإسلامية في موقف معقد أمام المجتمع الدولي، ويعزز من تصورهم كأنظمة تنفتر للشرعية والرؤية الإنسانية الحقيقية.

ورغم أن العروبة والإسلام تجمعنا، وتربطنا القومية والدين والمؤتمرات وروح الإخوة، إلا أن الواقع المؤلم يكشف عن تشظي العلاقات بيننا، حيث لا تعترف الحدود الجغرافية بتلاحمنا. وتُظهر الأحداث المروعة في غزة كيف أن العرب والمسلمين، على الرغم من ادعائهم للنخوة والكرامة، يعانون من أدنى مستويات الصمت والتقاعس. فهم يشاهدون بصمت مأساة إنسانية تتمثل في تدمير وحرق ودفن غزة، في حين يتم تبرير هذه الجرائم الوحشية عبر قنوات إعلامية تتمتع بالعهر والانبطاح، وتنطق بأصوات دموية إسرائيلية كسكاي نيوز و العربية، بينما تمثل بعض القنوات الأخرى الصهيوفكرية، الفجور والتفافاً حول الحقائق.

هذا الصمت المذل والتسليم للقمع والاستبداد يكشف عن الانحراف الحقيقي للقيادات والمؤسسات العربية والإسلامية، التي تخدم مصالحها الشخصية وتترك شعوبها عرضة للتهميش والقهر. إن تجاهلهم للظلم والإجرام في غزة يعكس عجزهم السياسي والأخلاقي، ويساهم في تعميق الانقسامات والضعف في وجه التحديات الإنسانية والسياسية التي تواجه الأمة.

المزعوم بالقضية الفلسطينية والأماكن المقدسة، ولكنها في الواقع تكشف عن استمرار دعمهم لسياسات الاحتلال وتراجعهم عن مواقفهم الرمزية التي تبدو فقط للتسويق السياسي.

هذه الأنظمة الحاكمة التي تخضع لسيطرة شخص واحد تُوصف بدكتاتورية تسلطية، حيث تعجز عن تحقيق أدنى مستوى من الشرعية الشعبية وتعاني من الفساد الهائل والضعف الإداري. وتتبع هذه الأنظمة نهجاً استسلامياً وانهزامياً تجاه دولة الاحتلال الإسرائيلي، وتتفق مع القوى المناوئة للأمة العربية، خاصة الولايات المتحدة الأمريكية.

و تتحمل هذه الأنظمة مسؤولية كبيرة عن التقاعس والتنازل عن القضايا المصرية للأمة العربية، وبيع المقدسات والأراضي لمصلحة قواعد عسكرية أجنبية، مقابل اتفاقيات عسكرية ضعيفة الضمانات وعود كاذبة بالدفاع عنها. ويتمحور اهتمام هذه الأنظمة حول حماية مصالح قلة محدودة من الحكام وأقربائهم، بينما يتجاهلون تماماً مصالح وحقوق شعوبهم، ويتكهنون عرضة للاستغلال والتهميش.

الصمت المطبق من قبل الدول العربية والمسلمة، سواء كشعوب أو حكومات، تجاه المأساة الإنسانية التي تعرضت لها غزة بشكل مروع، يعكس فشل القيادات العربية في الوفاء بالتزاماتها الإنسانية والأخلاقية. ومنذ بداية الحرب الوحشية، التي وصفت بأنها تفوقت على بربريات هتلر وحشية الهولوكوست، واجتاحت غزة بالقصف الجوي المستمر، والقصف البري المدمر، والحصار القاسي الذي أدى إلى تجويع وتعطيش المدنيين، إلى جانب تدمير المنشآت الحيوية مثل المستشفيات والمدارس والمؤسسات الاقتصادية.

تمتعت الأراضي المحاصرة بأسوأ أنواع العنف والتشريد، مما أدى إلى تشريد عشرات الآلاف من السكان، وفقدان حياة العديد من الأبرياء، بما في ذلك الأطفال والنساء

منذ بداية عملية طوفان الأقصى كان جلياً اصطفاً بعض الدول المطبوعة مع الاحتلال الإسرائيلي وتبني الرواية الصهيونية عوض الالتفاف مع المقاومة التي تضحي بالدماء الطاهرة من أجل تحرير القدس والأمة العربية والإسلامية جمعاء. ومؤخراً تم الكشف عن لقاء سري في العاصمة البحرينية المنامة حيث اجتمع رئيس أركان جيش دولة الاحتلال هرتسي هاليفي مع قادة الجيوش من مصر والسعودية والأردن والبحرين والإمارات، برعاية الجنرال مايكل كوريل من قيادة القيادة المركزية الأمريكية سننتكوم. وكان الهدف من اللقاء المشبوه كان مناقشة وتنسيق التعاون الأمني بين الولايات المتحدة والدول الخمس المشاركة بالإضافة إلى دولة الاحتلال. و تم جمع وتبادل المعلومات الاستخبارية، وناقش الحضور الاستجابة للاعتراض على الصواريخ التي تطلق من اليمن والعراق وإيران باتجاه دولة الاحتلال، والتفكير في تشكيل تحالف عسكري بين الولايات المتحدة وإسرائيل والدول العربية لحماية إسرائيل، وحماية مصالح أمريكا في المنطقة بما في ذلك دعم عملائها العرب وأنظمتهم.

ويتضح من اللقاء السري الذي جمع بين قادة الجيوش العربية والإسرائيلية والأمريكية في العاصمة البحرينية بعد مرور أكثر من ثمانية أشهر على حرب الإبادة الجماعية التي شنتها دولة الاحتلال على غزة، والتي أودت بحياة عشرات آلاف الفلسطينيين وأدت إلى محاصرة وتشريد ملايين الأبرياء، بأن الحكومات العربية الرسمية تواصل خيانتها للقضية الفلسطينية والأمة العربية بشكل عام.

هذا اللقاء يبرز بوضوح أن تقليد الخيانة والخداع الذي بدأ قبل أكثر من قرن لم يتوقف، بل تورثه حكام اليوم عن أسلافهم، حيث يتواصل التعاون العسكري بين دولة الاحتلال والدول العربية تحت غطاء الأمن والاستقرار في المنطقة، ورغم التصريحات العلنية بالانتقاد والإدانة الشديدة لأفعال إسرائيل في غزة التي تصدر عنهم وعن وسائل إعلامهم. كما تعكس هذه الخطوة التزامهم

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@avant-premiere.com.tn

الهاتف: 29 903 073



الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد
10000 نسخة

للاطلاع على نسق تقدم عدد من المشاريع الممولة
من جانبها

ممثلو اعضاء مجلس إدارة البنك الافريقي للتنمية في زيارة لمدينة زغوان

محمد الدريدي

التقى وافي زغوان محمد العرش بأحد الفضاءات السياحية وسط مدينة زغوان ممثلي أعضاء مجلس إدارة البنك الافريقي للتنمية بمناسبة زيارة عمل إلى الجهة وذلك للاطلاع على نسق تقدم إنجاز عدد من المشاريع الممولة من البنك والمدرجة ضمن مشروع التنمية والنهوض بالمنظومات الفلاحية.

و قدم خلالها وافي الجهة فكرة حول الشركات الأهلية وحول عمل اللجنة الجهوية المحدثة لمتابعة نسق تقدم إنجاز المشاريع المبرمجة في إطار هذا المشروع و تذليل الصعوبات المطروحة كما أشار إلى الاشكاليات المتعلقة بالتزود بالماء الصالح للشرب موضحا أهمية تهيئة المسالك الفلاحية و على أهمية إستحداث نسق برمجة تهيئة الطريق الجبلية المؤدية إلى مقام الولي الصالح سيدي بوقبرين.



واكد رئيس قسم المياه والتجهيز الريفي بالمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بنابل جلال الزابحي انه تم الاتفاق على دورة مائية في انتظار الإسراع في إجراءات انشاء مجمع مياه شرب خاص بمناطق بوعلي والمرانقية والحارثين وأولاد جلول .

تفعيل اللجان المحلية للقيام بحملات لمراقبة شبكات المياه ورصد كل المخالفات المتعلقة بالمنظومات المائية سواء الربط العشوائي أو التعدي على الشبكات والتجهيزات، مع ضمان التدخل الحيني والناجح عند حصول اضطرابات في التزود في مختلف العمدات.

تم إستعراض أهم اشكاليات التزود بالماء الصالح للشرب بالجهة خاصة الانسداد المتكرر بقنوات جلب المياه من مجمع بيوب و تم التاكيد على إعادة هيكلة وتعصير المنظومات المائية المتقدمة ولمجابهة نزوة الاستهلاك خلال هذه الصائفة .
وشدد معتمد المنطقة على ضرورة

معاناتهم من الانقطاعات تفاقمت أهالي بوعلي ببوعرقوب يطالبون بالماء الصالح للشرب

محمد علي جراد

وتحدث عن معاناتهم اليومية جراء تواصل الوضع، حيث تعطل السير العادي لحياتهم اليومية لصعوبة قضاء حاجياتهم من شرب وتنظيف حتى أصبحوا غير قادرين حتى على تربية المواشي بسبب نقص المياه. احتجاجات وحالة من الاحتقان وقد نفذ نهاية الأسبوع المنقضي اهالي منطقة بوعلي من معتمدية بوعرقوب وقفة احتجاجية امام المعتمدية للمطالبة بالماء الصالح للشرب بعد انقطاعه لأكثر من اسبوعين.

ورفع المحتجون شعارات "تعبنا من الوجود الزائفة .. اهالي بوعلي بدون ماء .. 17 يوم الماء مقصود".

مخطط لتأمين التزود بالماء الصالح للشرب

تعيش منطقة بوعلي من معتمدية بوعرقوب التابعة الى ولاية نابل الانقطاع المتكرر والمتواصل للمياه الصالحة للشرب منذ سنوات متتالية مما شكّل معضلة حقيقية في حياة الأهالي الذين تحولت حياتهم إلى كابوس يومي جراء تواصل شبح العطش خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة .

وأكد المتساكنون في تصريحات متطابقة لصحيفة "24/24" معاناتهم اليومية بسبب عدم انتظامية التزود بالماء الصالح للشرب، نظرا للإشكاليات التي تشهدها الجمعية المائية.

وقال مجدي بنصر احد متساكني المنطقة إن انقطاع الماء يتواصل في بعض الأحيان إلى أكثر من شهر وهو ما يضطرهم إلى شرب واستعمال مياه غير صالحة للاستهلاك في ظل عجزهم عن جلب المياه من مناطق أخرى، مطالبا السلط المعنية بضرورة التدخل "لحمايتهم من التهميش والإقصاء".

لتمرير قوانين مهمة

هل يتخلى النواب على العطلة البرلمانية؟



صابر الحرشاني

مع اقتراب نهاية الدورة البرلمانية الثانية تسارع نسق الحديث بشأن عدد من مشاريع القوانين المهمة، ما يستدعي فرضية امكانية تخلي النواب عن العطلة البرلمانية لهذه السنة.

و بحسب الدستور يتمتع اعضاء مجلس نواب الشعب بعطلة برلمانية تدوم شهرين ، و تنطلق يوم 31 جويلية من كل سنة لتنتهي و تبدأ الدورة البرلمانية الثالثة في غرة اكتوبر من العام الجاري، و يمارس مجلس نواب النواب اثر انتخابه 5 دورات برلمانية متتالية.

و كان مجلس نواب الشعب قد تمتع السنة الماضية بعطلته البرلمانية بعد دورة برلمانية قصيرة و استثنائية استمرت 4 اشهر فحسب، ما اثار العديد من انتقادات داخل الاوساط السياسية، التي اعتبرت أن خصوصية الظرف الانتقالي و الحاجة الملحة الى الخروج من الوضع الاستثنائي كانت تحتم استمرارية العمل و التضحية.

و مع اقتراب موعد العطلة البرلمانية، يتجدد الحديث مرة اخرى حول امكانية التخلي عنها هذه السنة او على الاقل على جزء منها للاشتغال على عدد من مشاريع القوانين المهمة التي تواتر الحديث بشأنها ومنها التعديلات المرتقبة في الفصل 411 من المجلة التجارية، و في الفصل 96 من المجلة التجارية و قانون تنظيم الجمعيات و غيرها من مشاريع القوانين الاخرى ذات العلاقة بالمسألة الاقتصادية و الشأن الاجتماعي بالاساس.

و اضافة الى مشاريع القوانين، قدمت مجموعات مختلفة من اعضاء مجلس نواب الشعب مايقارب الـ 40 مقترحا تشريعيا ويدافع اصحاب المبادرات على فكرة تمرير الجزء الكبير منها خلال الدورة البرلمانية الثانية، خاصة مع تزايد بعض الانتقادات لعدد من النواب في جهاتهم حول حصيلة ما قدموه لهم بعد انتخابهم.

و طرحتم فكرة التخلي عن العطلة البرلمانية في كل الدورات التي عرفتها البرلمانات السابقة، و قد حصل و ان تمت الموافقة على التخلي على جزء من العطلة البرلمانية في مناسبتين للمصادقة على قوانين مهمة و لمنح الثقة الى حكومة يوسف الشاهد اواخر سنة 2016 و بداية 2017.

و من الناحية الدستورية يمكن لرئيس الجمهورية ان يطلب التخلي عن العطلة البرلمانية لتمرير قوانين مهمة او ان يتجه البرلمان نحو هذه الخطوة، علما و ان الدستور الجديد الصادر في جويلية من سنة 2022 قد سن احكاما جديدة تقضي بتواصل انعقاد اللجان في العطل البرلمانية ما يفرض الى فرضية مواصلة الاشغال التشريعية دون الجلسات العامة.

التمتع بالعطلة من عدمه

و انطلاقا من الرؤية الشعبية، ينظر عموم المواطنين الى مؤسسات الدولة و منها اساسا مجلس نواب الشعب أنها مجندة لخدمته و لتحقيق مطالبه المشروعة، و ان تحقيق هذه المهمة يقتضي ان تطلب الامر تقديم التضحيات .

ويخضع ملف العطلة البرلمانية الى عدد من المقاربات المختلفة، فمن زاوية اولى يبدو مجلس نواب الشعب قد ناقش العديد من مشاريع القوانين قبل ورودها الى البرلمان، سواء من خلال دراسة الفكرة او الاشتغال على مقترحات قوانين في نفس الاتجاه، ما يعني أن احالة الحكومة لمشاريع قوانين جديدة له في نفس الاتجاهات التي ناقشها لن تسبب الذهاب الى الكثير من الوقت للمصادقة على هذه القوانين، و بالتالي يكون متمتع النواب بالعطلة مسألة حتمية.

ومن زاوية اخرى لا تبدو كل مشاريع القوانين التي يمكن ان تحيلها الحكومة او رئاسة الجمهورية الى مجلس نواب الشعب قد نوقشت بشكل مسبق في مجلس نواب الشعب، و في هذا السياق لا تزال الانتقادات مستمرة حول مشروع القانون المنظم للعلاقة بين مجلس نواب الشعب و المجلس الوطني للجهات و الاقاليم و صلاحيات و ادوار مختلف المجالس التي صعدت نواب الى الغرفة النيابية الثانية، و بالتالي فإن احالة هذه النصوص الى المجلس تفرض على البرلمان قطع عطلته البرلمانية ويكون هنا سيناريو تقليص العطلة أمرا واردا.

ويبدو أن خيار الذهاب الى العطلة البرلمانية من عدمه يخضع الى الحاجة و الدوافع الى مثل هذا القرار، فاذا ماتوفرت هذه الحاجة فيتعين على مجلس نواب الشعب ان يكون المثال الذي يحتذى في التضحية و العمل و في صورة عدم وجود هذه الحاجة فلا فائدة من توظيف شعارات من شأنها ان تزيد في تعميق ازمة الثقة في المؤسسة البرلمانية.

في قضية مفقودي جرجيس أحكام تتراوح بين 4 و 10 سنوات ضد 5 متهمين

أصدرت الدائرة الجنائية بالمحكمة الابتدائية بمدنين أحكاما بالسجن تتراوح بين 4 و 10 سنوات مع النفاذ العاجل ضد 5 متهمين ، 3 في حالة إيقاف و 2 في حالة فرار ، في قضية "مفقودي جرجيس"، من أجل تكوين وفاق قصد مساعدة الأشخاص على مغادرة التراب التونسي ، كما قضت المحكمة أيضا بمصادرة المحجوز من مركب ومركبات وسيارات.

للتذكير فإن اطوار ما يعرف ب"فاجعة جرجيس 18/18" تعود الى تاريخ 21 سبتمبر 2022، يوم فقد أهالي جرجيس الاتصال بمجموعة من ابنائهم بعد ان خرج 18 شخصا في عملية هجرة غير نظامية، وخلفت حالة من الاحتقان والتحركات الشعبية من مسيرات و إضرابات ووقفات احتجاجية، و تصاعدت خاصة مع الكشف عن وجود جثث، بمقبرة "الغرياء" بجرجيس، دفنت دون تحليل جيني، وجثث أخرى أودعت بغرف الاموات بالمستشفيات دون تشريح او تحليل او إعلام عن وجودها زادت في تطور القضية.

محمد المبروك السلامي

ام العرائس

حجز بضاعة بقيمة 400 ألف دينار

تمكنت دورية أمنية تابعة للوحدات الإستعلاماتية بمنطقة الحرس الوطني بالمتلوي من ضبط شاحنة ، وبعد إخضاعها للتفتيش الدقيق تم العثور على بضاعة خاضعة لقاعدة إثبات المصدر بقيمة مالية تجاوزت الـ 400 ألف دينار فتم حجزها و اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة في شأن صاحبها.

محمد المبروك السلامي

قفصة

القبض على 3 منحرفين مفتش عنهم

خلال حملة أمنية، تمكنت الوحدات الامنية التابعة لمنطقة الأمن الوطني بقفصة من القبض على ثلاثة أشخاص، من ذوي السوابق العدلية ، ومفتش عنهم لفائدة وحدات أمنية وهيكل قضائية مختلفة من أجل التحيل والسرقه و السلب و تحويل وجهه شخص باستعمال السلاح وحمل سلاح ابيض بدون رخصة والعنف الشديد والتهديد. وباستشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقفصة أذنت بالاحتفاظ بهم و إتخاذ الإجراءات القانونية في شأنهم.

محمد المبروك السلامي

مؤذنا بصراع جديد في المشهد السياسي المرسوم 54 يثير الانقسام في البرلمان

طاهر الحرشاني

في سيناريو مشابه بمسألة تجريم التطبيع، يعيش مجلس نواب الشعب على وقع انقسامات حادة بخصوص الموقف من مبادرة لتقيح المرسوم الرئاسي عدد 54.

و كانت مجموعة من النواب قد اشتغلت منذ فترة على المرسوم الرئاسي عدد 54 المتعلق بمكافحة الجرائم المتصلة بأنظمة المعلومات والاتصال، و تواصلت مع عدد من الجهات في الغرض من بينها النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين.

و تمكنت هذه المجموعة من اعضاء مجلس نواب الشعب من صياغة مقترح قانون يتعلق بتعديل بعض الفصول الواردة في هذا المرسوم و ايداعه في مكتب الضبط المركزي في مجلس نواب الشعب على أمل ان يحيله مكتب المجلس الى اللجنة المختصة لمناقشته.

و في موقفي فيفري الماضي قدمت كتل نيابية ونواب غير منتمين الى الكتل، مقترحا لتعديل المرسوم 54 موقعا من قبل 40 نائبا وهي مبادرة بقيادة كتلة الخط الوطني السيادي، حيث شملت التعديلات المقترحة الفصل 5 في فقرته الرابعة ثم الفصول 9 و10 و21 و22 و23، اضافة الى اقتراح إلغاء الفصل 24 نهائيا.

و اعتبر اصحاب المبادرة الثلب له نصوصه في المرسومين 115 و116 ويكفل حق كل من تعرض للإعتداء، مقترحين إلغاء الفصل 24 من المرسوم عدد 54 الذين اعتبروا انه يتناقض مع الدستور التونسي والمرسومين أنفا الذكر، وفق تعبيره.

و بعد عقد مكتب مجلس نواب الشعب المتكون من رئيس البرلمان و نائبين و مساعديه من مختلف الكتل و من غير المنتمين الى الكتل النيابية الى العديد من الاجتماعات دون اتخاذ قرار بشأن هذه المبادرة، تحرك عدد من النواب في حدود ثلث اعضاء البرلمان تقريبا



عدمها.

في المقابل يرى الفريق الثاني، أن المرسوم عدد 54 هو من المراسيم الرئاسية و بذلك يتعين وفقهم عند التعديل او التنقيح الرجوع الى رئاسة الجمهورية التي سنت هذا النص في الفترة الاستثنائية التي لم يكن فيها البرلمان موجود. كما تعتقد هذه المجموعة انه من الافضل تأجيل المسألة الى ما بعد الانتخابات الرئاسية المزمع اجراؤها نهاية السنة الجارية.

و يعيد هذا الانقسام الى البرلمان الاختلافات التي حصلت في نوفمبر من السنة الماضية بشأن مقترح القانون المتعلق بتجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني، بين من اعتبر من الضروري الاستجابة الى المطلب الشعبي و تمرير المبادرة و بين من دعا الى الترفق بالوضع الداخلي في تونس و الى الخشية من تبعات خارجية مثل هذا القرار.

و تشير الكواليس البرلمانية الى وجود فكرة لدى العديد من الاعضاء، تتعلق بالذهاب الى اجتماع لندوة الرؤساء بعد عيد الاضحى لتجاوز هذا الانقسام الذي من شأنه أن يؤثر في العمل النيابي، سيما و أن الازمة المتعلقة بتجريم التطبيع لم يتم تجاوزها بشكل جدي بعد.

عليه بين قوى المساندة و قوى المعارضة. و كان النواب قد صوتوا عند اعداد النظام الداخلي على حق المعارضة البرلمانية في التشكل من دون تحديد هوية هذه المعارضة كما كان عليه الوضع سابقا، حيث تعرف قوى المعارضة البرلمانية بمجموعة النواب التي تصوت لرفض قانون المالية برمتها.

و كشفت مبادرة تنقيح المرسوم الرئاسي عدد 54 المتعلق بمكافحة الجرائم المتصلة بأنظمة المعلومات والاتصال وجود انقسام كبير في المجلس، حيث يرى الفريق الاول انه يتعين اولا احترام الاجراءات القانونية من خلال نظر المكتب في كل مقترحات القوانين التي ترد عليه خاصة اذا ما ترافقت مع طلب موقع من 54 نائب يتعلق باستعجال النظر.

و تعتقد هذه المجموعة أن الممارسة لنحو سنة للمرسوم عدد 54 قد كشفت وفقهم بعض الهنات، و ان من حقهم كمشرعين ممارسة دورهم التشريعي دون مصادرة أو صنصرة، حيث ان التصويت في الجلسة العامة هو الكفيل بحسم هذه المسألة من

من اجل طلب استعجال النظر في مقترح القانون الذي قدموه، غير أن الاجتماع الاخير للمكتب لم ينظر في هذا المبادرة، كاشفا عن انقسام كبير.

و تعرف الجرائم المتصلة بأنظمة المعلومات والاتصال على انها كل فعل أو امتناع عن فعل يتم إعداده أو التخطيط له، يتم بموجبه استخدام أي نوع من الحواسيب الآلية سواء الحاسب الشخصي أو شبكات الحاسب الآلي أو الإنترنت أو وسائل التواصل الاجتماعي لتسهيل ارتكاب جريمة أو عمل مخالف للقانون أو التي تقع على الشبكات نفسها عن طريق اختراقها بقصد تخريبها أو تعطيلها أو تحريف أو محو البيانات أو البرامج التي تحويها.

انقسام برلماني

و منذ تركيز مجلس نواب الشعب و عقد جلسته الافتتاحية في 13 مارس 2023 يتم التسويق الى انسجام برلماني غير مسبوق، على اعتبار ان الترشيحات الى الغرفة النيابية الاولى كما الثانية كانت على قاعدة دعم مسار 25 جويلية، اضافة الى ان البرلمان الحالي خال من التقسيم المتعارف

توزر توزيع الفوانيس المقتصدة على مشركي الشركة التونسية للكهرباء والغاز

بالتنسيق مع الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة وإقليم الشركة التونسية للكهرباء والغاز، انطلقت المرحلة الثانية من برنامج توزيع الفوانيس المقتصدة للطاقة "برومولاد" بهدف تشجيع المستهلكين على اعتماد فوانيس تخفض من مستوى استهلاك الطاقة حيث يتم توفير فوانيس مقتصدة للطاقة للبعض من مشركي الشركة التونسية للكهرباء والغاز في نقاط محدّدة بإقليم الشركة فروعها والذي لايزيد استهلاكهم الشهري عن 200 كيلوواط، وتمكين كل حريف من 3 فوانيس لتعويض الفوانيس المستهلكة

وتتواصل الحملة طيلة إلى أن تتم تغطية جميع المشركين الذين تتوفر فيهم الشروط مع برمجة نقاط متنقلة في معتمديات تمغزة وحزوة ودقاش.

محمد المبروك السلامي

تصدير 111 ألف طن من التمور بقيمة 716 مليار

سجلت صادرات التمور التونسية تطورا على مستوى الكمية بنسبة 2,7 بالمائة وكذلك على القيمة المالية ب 7,8 بالمائة حيث بلغت صادرات التمور إلى يوم 7 ماي 2024 حوالي 111 ألف طن بقيمة مالية تقدر ب 716 مليون دينار مقابل 108 ألف طن خلال الموسم الماضي بقيمة 664 مليون دينار.

محمد المبروك السلامي

ناقوس الخطر يدق و إصلاح التعليم أصبح ضرورية ملحة الرياضيات مهددة بالاندثار



1427 تلميذ بنسبة (1%).

أبو هارون

عدد المترشحين لامتحان البكالوريا دورة جوان 2024 بلغ 140 ألف و 213 تلميذا ، حيث اجتاز 115 ألفا و 793 تلميذا مرسما بالمعاهد العمومية و 17 ألفا و 398 تلميذا مسجلا بالمعاهد الخاصة امتحان البكالوريا للدورة الرئيسية بالإضافة إلى 7 آلاف و 22 مترشح بصفة فردية.

و تم توزيعهم على 586 مركز امتحان لاجتياز الاختبارات الكتابية التي تتواصل على امتداد أيام 5 و 6 و 7 و 10 و 11 و 12 جوان 2024 وسيتم الإعلان عن نتائج الدورة الأولى يوم الثلاثاء 25 جوان الجاري. و تمتع عدد من المترشحين ببعض الإجراءات الإستثنائية التي يضبطها القانون. حيث مكنت وزارة التربية خلال هذه الدورة 15 تلميذا من إجراء الإمتحان بالسجن و إضافة ثلث الوقت القانوني لكل حصة اختبار لفائدة 623 مترشحا.

تراجع مذهل لتلاميذ شعبي الرياضيات و الإعلامية

كشف توزيع تلاميذ البكالوريا لدورة جوان 2024 هذه السنة عن تراجع مذهل في عدد تلاميذ شعبي الرياضيات و علوم الإعلامية. إذ لم يتجاوز عدد تلاميذ شعبة الرياضيات 8061 تلميذ من مجموع المترشحين بنسبة لا تتجاوز (6%). و لم يتجاوز عدد تلاميذ شعبة علوم الإعلامية 10658 تلميذ بنسبة (7%) من مجموع المترشحين. في حين يتوزع بقية المترشحين على شعبة الآداب، حيث بلغ عددهم 26945 تلميذ بنسبة (20%). عدد تلاميذ شعبة العلوم التجريبية 28014 مترشح بنسبة (19%) من المترشحين. و بلغ عدد تلاميذ شعبة التقنية 18731 تلميذ بنسبة (12%) من مجموع المترشحين لامتحان البكالوريا، في حين بلغ عدد تلاميذ شعبة الإقتصاد و التصرف 46377 تلميذ بنسبة (35%) و هي أعلى نسبة من مجموع المترشحين، أما تلاميذ شعبة الرياضة فيبلغ عددهم

ناقوس الخطر

يطرح تراجع عدد تلاميذ شعبي الرياضيات و علوم الإعلامية جملة من التساؤلات عن عزوف التلاميذ التوجه لدراسة هاتين الشعبتين. كما يتساءل العارفون بالشأن التربوي، عن الأسباب العميقة التي تقف وراء انخفاض نسبة تلاميذ شعبة الرياضيات. هذه الشعبة العلمية تمثل محور العلوم بمختلف أنواعها، و تعتبر مادة الرياضيات أساس المعرفة في مختلف الشعب. المسألة تبدو غريبة في بعض جوانبها نظرا لمكانة الرياضيات في الاكتشافات العلمية و التقنية و أهميتها في التكنولوجيا الحديثة و الاختراعات في جميع المجالات ... يدرك الجميع أن الاختراعات في الصناعات المتطورة تعتمد أساسا على الرياضيات كما أن منطلقا للتحصيل الأكاديمي في الجامعات الدولية بالدول المتقدمة. الرياضيات أساس البحث العلمي و علوم الفلك و الصناعات الجو فضائية و العسكرية و تكنولوجيا الاتصالات ، و كل ما يمثل منطلقا للصناعات البترولية و الهندسة المعمارية ... لقد أصبحت الاختصاصات العلمية المجال الأبرز لمواصلة الدراسات العليا بالدول الأوروبية و ببلدان أمريكا الشمالية ... مقابل انسداد الآفاق أمام شعبة الآداب و بدرجة أقل شعبة الإقتصاد و التصرف. أساتذة مادة الرياضيات يوجهون أصابع الإتهام لوزارة التربية التي فشلت في إصلاح التعليم، و أرهقت التلاميذ بكثرة المواد، و عجزت عن توفير البرامج و الظروف الملائمة لتدريس مادة الرياضيات خلافا لما هو متداول في البلدان المتقدمة.

تبادل التهم بين الوزارة و الأساتذة

تحمل وزارة التربية مسؤولية تدهور نتائج التلاميذ في شعبة الرياضيات لأساتذة المادة. و ذلك على خلفية تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية في أوساط المدرسين و التلاميذ لما لها من انعكاسات سلبية على التحصيل المعرفي. و حسب الأولياء و بعض الأطراف بوزارة التربية ، فإن أساتذة الرياضيات يعمدون إلى الدفع بالتلاميذ لتلقي دروس دعم بمقابل مالي يرهق

في التعليم الثانوي بتونس يحتاج إلى مقاربات علمية تأخذ بعين الإعتبار مختلف الجوانب و تحدد مسؤولية جميع الأطراف في تفاقم ظاهرة العزوف عن دراسة مادة الرياضيات و اختيار الشعبة في التوجيه المدرسي.

الإصلاح التربوي إلى أين ؟

مازال الجدول قائما بين نقابات التعليم الثانوي من جهة، و وزارة التربية التونسية من ناحية ثانية، بشأن ملف الإصلاح التربوي. هناك قناعة لدى الجميع بأن مستوى التعليم في تونس يعاني من أزمة على جميع المستويات و أن الإصلاح بات أمرا ضروريا لمعالجة جملة النقائص و تفادي اضمحلال الشعب العلمية مع ضرورة إعادة الإعتبار لمادة الرياضيات باعتبارها أساس أغلب الاختصاصات الجامعية و الضامنة لمستقبل مهني في عديد المجالات . وسلطة الإشراف مطالبة بوضع استراتجية واضحة لإصلاح التعليم في القريب العاجل و إعادة الإعتبار لمادة الرياضيات في البرامج الرسمية، و رصد إمكانيات هامة للتكوين المهني الذي يحتاج إلى دراسة شاملة حتى يعود للمشهد التعليمي باعتباره الممول الرئيسي لسوق الشغل بتوفيره للكفاءات المهنية في عديد الاختصاصات مثل الميكانيك و النجارة و الكهرباء و الحدادة و الألمنيوم ...

بسبب تعدد سنوات الرسوب في المرحلة الابتدائية، و أصبح كل تلميذ يرتقي للمرحلة الإعدادية (إلى السنة السابعة أساسي) إذا بلغ سن السادسة عشرة بقطع النظر عن معدله الدراسي السنوي. هذه الإجراءات التي أقرتها وزارة التربية خلال السنوات الدراسية الأخيرة، فسحت المجال أمام التحاق آلاف التلاميذ بالمدارس الإعدادية دون تمكنهم من تحصيل علمي يستحق الذكر. مما انعكس سلبيا على أدائهم و فهمهم للمواد العلمية خاصة الرياضيات و العلوم الفيزيائية ... و في المجال التوجيهي ، فسحت سلطة الإشراف للتلاميذ اختيارات متعددة بالنسبة للشعب بداية من الجذع المشترك بالسنة أولى ثانوي، مما يقلص من نسبة التلاميذ المتوجهين لشعبة الرياضيات. هناك مسألة هامة تتعلق بسوق الشغل في تونس و بقية بلدان العالم، إذ أصبح الشغل يفتح أبوابه لأصحاب التكوين في الإعلامية و الإقتصاد و التصرف و شعبة التقنية في فرعها الميكانيك و الكهرباء. سوق الشغل أصبح يفرض على التلاميذ اختيار التوجه الذي يفضي إلى الحصول على عمل قار دون الانتظار سنوات عديدة في قائمة طالبي الشغل. ذلك أن الإلتحاق بشعبة الرياضيات يفرض صاحبه مواصلة دراسته الجامعية لعدة سنوات دون أن يضمن الحصول على شغل إثر تخرجه يتمشى و سنوات الدراسة الطويلة التي قضاها بالتعليم العالي. ملف تراجع شعبة الرياضيات

جيوب الأولياء ماديا . ففي العقود الماضية التي كانت تغيب فيها الدروس الخصوصية، كان أساتذة المادة عادة ما يقومون بتقديم تمارين الرياضيات للتلاميذ إثر كل محور يتلقاه التلميذ في القسم بصفة مجانية مع الإشراف على إصلاحها في الفصل إصلاحا مستوفى. في حين تختلف الوضعية في الوقت الراهن، حيث تكون المعلومة المقدمة للتلاميذ في مادة الرياضيات غير كاملة مما يجبر التلميذ للجوء لدروس التدارك و يكون ضحية لتسديد مبالغ مالية ضخمة. و تحدثت بعض المصادر عن تجاوز كلفة الدروس الخصوصية في البكالوريا حاجز 3 آلاف دينار سنويا أغلبها موجهة لدروس مادة الرياضيات. و بالمقابل، يرفض أساتذة مادة الرياضيات التعاطي الأحادي و من جهة واحدة لهذا الملف الشائك . مؤكدين على أن تراجع نسبة التحاق التلاميذ لشعبة الرياضيات و العلوم التجريبية يفسر أساسا بفشل سياسة التعليم في تونس منذ عقود. برنامج ما يسمى بإصلاح التعليم، اعتمد على إلغاء مناظرة "السيزيام" في مرحلة أولى، ثم ألغت سلطة الإشراف و جوب تحصيل تلميذ السنة السادسة ابتدائي معدل 10 من 20 للالتحاق بالمدارس الإعدادية في مرحلة ثانية، حيث أقرت ما يسمى بالإرتقاء العمري و ذلك بارتقاء كل تلميذ أليا للسنة الدراسية الموالية بقطع النظر عن معدله الدراسي إذا تجاوز الإسعاف العمري. وزارة التربية ألغت رفعت التلاميذ

نصفه موجه للدعم العاجل للفلاحين هذه مآلات صرف قرض ال300 مليون دولار

امدادات القمح الطارئة و الضرورية للحفاظ على الامن الغذائي و تجنب انقطاع الخبز و منتجات الحبوب الاخرى على المدى القصير، وسيكون هذا المبلغ مخصص بالاساس الى توريد مايزيد عن 350 الف طن من القمح لتغطية نحو شهرين من الاستهلاك الوطني.

و يتضمن الباب الثالث من القرض تخصيص تمويلات مما توفر من الباب الاول و الثاني لتعزيز القدرة على الصمود خلال ازيمات الامن الغذائي و التصرف في المشروع، و بالتالي سيوجه مبلغ 25 مليون دينار الى تمويل خطة ارشاد و اعلام لتوعية منتجي الحبوب و المربين بفوائد البذور المحسنة المتحملة للجفاف و الحرارة و عمليات التداول الفلاحي و ادارة المخاطر اضافة الى التوعية بمخاطر تبذير الخبز، و تمويل خطة لدعم الرقمنة لتتبع قناة توزيع للقمح الصلب و لبناء وحدة للغرلة و التعبئة اضافة الى تمويل أنشطة اخرى على غرار دعم هيكل سلسلة قيمة بذور البقول لتحسين عزل الكربون في التربة و أنشطة التدريب المختلفة مثل استخدام و تعديل الالات الفلاحية لانتاج الحبوب والحصاد بأكثر نجاعة.

0.25 بالمائة ايضا من القيمة الاجمالية للقرض يتم احتسابها بعد 60 يوم من تاريخ امضاء اتفاق القرض في صورة عدم سحبه.

و بحسب النقاشات التي جرت في البرلمان فإن مجلس ادارة البنك الدولي للانشاء و التعمير قد وافق يوم 14 مارس الماضي على طلب تونس بخصوص التمويل الثاني موضوع هذا الاتفاق، و الذي سيتم تنفيذه على سنتين، و يتضمن بابه الاول صرف الدعم العاجل الى الفلاحين بقيمة 451 مليون دينار (اي حوالي نصف القرض) بهدف التخفيف من تأثير الجفاف على صغار منتجي الالبان و الحبوب و زيادة قدرتهم على التكيف مع تغيير المناخ، و يتفرع عن هذا المحور تخصيص 217 مليون دينار لتمويل توريد الشعير العلفي و تخصيص 233 مليون دينار لتغطية احتياجات منتجي الحبوب من البذور لثلاثة سنوات متتالية بداية بالعام الجاري.

و بقية تفاصيل القرض كما وردت في بابه الثاني، تتضمن توجيهه 482 مليون دينار لبرنامج التزود العاجل بالقمح قصد توفير الامن الغذائي و ضمان

مما تطلب واردات اضافية لضمان الاستقرار الاجتماعي بالبلاد، وهو ما ادى فعليا الى زيادة الكميات المستوردة من الحبوب و ادى ايضا الى ارتفاع قيمة هذه الواردات الى 849.3 مليون دولار سنة 2021 بزيادة قدرها 24 في المائة مقارنة بسنة 2021، فيما بلغ حجم واردات الحبوب سنة 2022 ما قدره 1 مليار و 79 مليون دولار اي بزيادة قدرها 27 في المائة مقارنة بالسنة التي سبقتها.

مآلات صرف القرض

و تشير اتفاقية القرض الى أن القيمة المالية وهي 300 مليون دولار ستمنح الى فائدة ديوان الحبوب التونسي و تمتيع الدولة التونسية بفترة امهال قدرها 8 سنوات، فيما سيكون سداد القرض على اقساط تمتد على 20 سنة بداية من سنة 2032، مع اعتماد نسبة فائدة متغيرة بلغت 6.87 بالمائة في مفتح شهر افريل الماضي.

كما تضمنت الاتفاقية عمولة افتتاح قدرها 0.25 بالمائة من قيمة القرض تخصص مباشرة عند دخول الاتفاقية حيز النفاذ، و عمولة تعهد قيمتها

اتفاق القرض لمعرفة تفاصيله بخصوص الحاجة التي دفعت اليه وخصوص مآلات صرفه.

اي دوافع؟

مشروع الاتفاقية كان محل نقاش في اللجنة البرلمانية المختصة قبل المصادقة عليه، و خلال جلسات الاستماع التي تم عقدها بينت الجهات الحكومة ان الدوافع التي حتمت الذهاب الى هذه الاتفاقية هي عديدة، ومنها التحديات الاقتصادية المنجزة بالاساس عن صدمات خارجية متتالية على غرار الجائحة الصحية و الصراع بين روسيا و اوكرانيا و ما ترتب عنه من اضطرابات كبيرة على مستوى الامن الغذائي، و الظروف المناخية على غرار الجفاف المطول و الذي اثر بشدة على الانتاج الفلاحي خاصة في قطاع الحبوب، ان شهدت بلادنا سبعة مواسم جفاف منها 4 مواسم متتالية من 2019-2020 الى 2022-2023.

و بحسب الحكومة فإن هذه العوامل كان لها تأثير كبير على تنامي الاحتياطات الوطنية من الحبوب

هاجر الحرشاني

صادق مجلس نواب مؤخرًا على اذخم قرض منذ بداية عمله في مارس 2023، ما دفع الى تصاعد الاستفسارات و الاسئلة بخصوص وجهته و بخصوص الاسباب التي دفعت الى الحصول عليه.

و خلال الجلسة العامة المنعقدة في مجلس نواب الشعب اواخر ماي الماضي، صادق النواب على القانون المتعلق بالموافقة على اتفاق القرض المبرم بتاريخ 26 مارس 2024 بين الجمهورية التونسية و البنك الدولي للانشاء و التعمير لتمويل مشروع التدخل العاجل من أجل الأمن الغذائي في تونس بقيمة 300 مليون دولار اي ما يعادل نحو 934 مليار من المليمات تقريبا بموافقة 122 نائبا من اصل 152.

و على الرغم من ان مشروع القانون قد حظي بغالبية الاصوات في البرلمان، فإن ذلك لم يمنع من تواتر الخطاب الكلاسيكي تحت قبة المجلس حول خيار الاقتراض و حول الأمن الغذائي، حيث دفع هذا الجدل إلى تبيان مضامين

وجدت استحسانا كبيرا من المواطنين:

حملة من فرع التجهيز لإزالة الحفر وصيانة الطريق الرئيسي بزغوان

محمد الدريدي

في خطوة هامة نحو تحسين شبكة الطرق وتعزيز البنية التحتية في مدينة زغوان أطلق فرع التجهيز بالمنطقة حملة شاملة لإزالة الحفر وصيانة الطريق الرئيسي الواقع وسط المدينة و يأتي هذا الإجراء في إطار جهود مستمرة لتحسين البنية التحتية وتعزيز السلامة المرورية للمواطنين. وتميزت هذه الحملة بروح جديدة ونشاط ملحوظ، وذلك بفضل قيادة رئيس الفرع الجديد لتجهيز زغوان الزربية عزوز الصغير، الذي يحمل خبرة طويلة وإرادة قوية في تحقيق التغيير الإيجابي. و يُعتبر عزوز الصغير شخصية معروفة بتفانيه واجتهاده في العمل، حيث ترك بصمة طيبة خلال فترة عمله في مدينة الفحص. و من المتوقع أن تساهم هذه الحملة في تحسين حالة الطريق الرئيسي ورفع مستوى الراحة والأمان للسكان والمارة في زغوان. وتعكس مبادرة رئيس الفرع الجديد التزامه بتقديم أفضل الخدمات للمجتمع والعمل بجدية نحو تطوير المدينة وتحسين جودة الحياة لسكانها.

و مع هذه الحملة الإصلاحية، يجدر تذكير السلطات المعنية بأهمية الحد من أعمال الصيانة العشوائية التي تقوم بها الشركات مثل شركتي الكهرباء و الغاز و استغلال المياه والتي ساهمت في تدمير البنية التحتية بدلاً من تحسينها. إن توجيه الجهود نحو حملات منظمة ومنسقة يمثل خطوة أساسية نحو تحسين البنية التحتية و ضمان استدامتها على المدى الطويل.



بقيمة تفوق 570 مليار

هذه تفاصيل تمويل بنوك محلية للميزانية



طاهر الحرشاني

أحالت الحكومة على مجلس نواب الشعب في الأيام الأخيرة مشروع اتفاقية تمويل تم توقيعها مع بنوك محلية بهدف تمويل ميزانية الدولة، وذلك لمناقشتها و المصادقة عليها في أقرب الآجال. و يتعلق مشروع القانون المحال على مجلس نواب الشعب بالموافقة على اتفاقية التمويل المبرمة بتاريخ 16 ماي الماضي بين الدولة التونسية و مجموعة من البنوك المحلية لتمويل ميزانية الدولة خلال السنة الجارية.

و تضمن مشروع القانون فصل وحيد مضمونه انه تتم الموافقة على اتفاقية التمويل و المبرمة بتونس بتاريخ 16 ماي 2024 بين الدولة التونسية و مجموعة من البنوك المحلية بمبلغين قدرهما على التوالي 156 مليون اورو و 16 مليون دولار أمريكي، اي ما يعادل 575.45 مليون دينار بينهما و ذلك لتمويل ميزانية الدولة.

و بحسب مصادر برلمانية فإن المصادقة على مشروع القانون ستجرى بعد عيد الاضحى ومن المرتقب عقد جلسات لسماع ممثلين عن وزارة المالية قبل المصادقة للحصول على أكثر تفاصيل بخصوص خيار الاقتراض الداخلي.

تنوع مصادر التمويل

و توعد الحكومة هذه القروض الى الحاجة الى تنوع مصادر التمويل في ميزانية السنة الجارية، و اعتبرت انه قصد تعبئة الموارد الضرورية لتمويل ميزانية الدولة المنصوص عليها بقانون المالية لسنة 2024، تولت وزارة المالية بتاريخ 16 ماي من السنة الجارية ابرام اتفاقية تمويل مع مجموعة من البنوك المحلية بمبلغ 156 مليون اورو و مبلغ 16 مليون دولار امريكي. و لفتت الحكومة في وثيقة شرح الاسباب التي احييت مع مشروع القانون الى ان تعبئة هذا التمويل تندرج في اطار تنوع مصادر تمويل

المصرفية بـ8 مليون اورو و تسدد على سنتين، فيما يساهم بنك الاسكان بـ7 مليون اورو و تسدد على سنتين، بينما تساهم الشركة التونسية للبنك بـ5 مليون دولار امريكي تسدد على سنتين و مليوني اورو تسدد على 4 سنوات.

و يساهم الاتحاد البنكي للتجارة و الصناعة بـ5 مليون اورو تسدد على سنتين، و يساهم بنك البركة بتونس بـ5 مليون دولار تسدد على سنتين، بينما يساهم بنك تونس العالمي بـ3 مليون دولار تسدد على سنتين، فيما يساهم مصرف الزيتونة بمليون اورو تسدد على سنتين و يساهم بنك الوفاق بمليون دولار تسدد على سنتين.

و بلغت مساهمة بنك تونس و الامارات مليون اورو يسدد على سنتين، بينما يساهم مصرف شمال افريقيا الدولي بالمبلغ نفسه و يكون السداد على 3 سنوات، بينما يساهم البنك التونسي الكويتي بمليون دولار يسدد على سنتين.

السيادي و بالتالي ارتفاع كلفة الاصدار بهذه السوق وفق ما اورده وزارة المالية من تبريرات في وثيقة شرح الاسباب المرافقة الى مشروع القانون المحال على مجلس نواب الشعب.

توزيع مساهمات البنوك في القرض

و يكشف الجدول المصاحب لمشروع القانون المحال على مجلس نواب الشعب عدد البنوك و مساهمتهم حيث يتعلق القرض بـ16 بنك محلي، حيث يساهم بنك تونس العربي الدولي بـ75 مليون اورو تسدد على 3 سنوات، و يساهم التجاري بنك بـ25 مليون اورو تسدد على سنتين، و يساهم البنك اورو تسدد على سنتين، و يساهم البنك الوطني الفلاحي بـ10 مليون اورو تسدد على سنتين، و يساهم بنك الامان بـ10 مليون اورو تسدد على سنتين، و يساهم البنك العربي لتونس بـ10 مليون اورو تسدد على سنتين.

و تبلغ مساهمة البنك العربي لتونس 10 مليون اورو و تسدد على سنتين، و تساهم المؤسسة العربية

لتمويل على 3 سنوات و 4.75 بالمائة بالنسبة للتمويل على 4 سنوات اما بخصوص التمويل الحاصل بالدولار الامريكي فقد توزع بدوره الى 3 اصناف من التمويل على سنتين و 3 سنوات و 4 سنوات، فيما توزعت نسب الفائدة الثابتة بحساب 5.85 بالمائة بالنسبة للتمويل على سنتين و 5.90 بالمائة بالنسبة للتمويل على 3 سنوات و نسبة 5.95 بالنسبة للتمويل على 4 سنوات.

و تعتبر وزارة المالية ان هذه الشروط تفضيلية مقارنة بفرص التمويل المعروضة على الدولة التونسية باستثناء التمويلات التقليدية و المشروطة عامة بابرار برنامج مع صندوق النقد الدولي و الذي تبين المفاوضات ان الشروط التي قدمها الصندوق يمكن ان تؤدي الى تداعيات سلبية على السلم الاجتماعي، و بوضع مصفوفة اصلاحات كشرط لسحب مبالغ دعم الميزانية، اضافة الى صعوبة اصدار تونس لقرض رقاعي بالسوق المالية العالمية باعتبار تراجع ترقيمها

ميزانية الدولة و ذلك بالاستفادة من موارد الايداعات بالعملة لغير المقيمين الموجودة لدى البنوك المحلية، و لفتت الى ان هذا التمويل يمكن ان يوفر عنصرين ايجابيين، يتعلق الاول بالمساهمة في استقرار احتياطي العملة باعتبار المحافظة على مدخرات الشركات غير المقيمة بتونس و عدم تحويلها الى الخارج و يتعلق الثاني بالتخفيف على السوق المالية الداخلية بالدينار التي تعرف شحا في السيولة وفق وثيقة شرح الاسباب.

شروط التمويل

و بالنسبة لشروط القروض الداخلية المتحصل عليها من قبل الدولة فقد انقسمت الى صنفين وهما التمويل الحاصل بالاورو و التمويل الحاصل بالدولار، و بخصوص التمويل الحاصل بالاورو فإن مدد التمويل انقسمت الى سنتين و 3 سنوات و 4 سنوات فكانت نسب الفائدة ثابتة في هذه الحالة و توزعت بحساب 4.45 بالمائة بالنسبة للتمويل على سنتين و 4.60 بالنسبة

نواقيس الخطر تدق في عيد البلدان

الحر يضرب العالم والارض "تشتعل"



سجلت درجات الحرارة ارتفاعا ملحوظا في عدد من الدول في الشرق الأوسط، ومناطق أخرى حول العالم، في وقت حذر فيه خبراء من أن التلوث الكربوني قد يؤدي إلى ارتفاع حرارة الأرض إلى مستويات أكثر خطورة من أي وقت مضى.

وأدى ارتفاع درجات الحرارة في بعض البلدان العربية، إلى وفاة عدد من الأشخاص، على نحو ما جرى في السعودية خلال مناسك الحج، الذي سجل معدلات قياسية في درجات الحرارة.

وفي أحدث حصيلة للوفيات خلال المناسك، قال دبلوماسيان عريان لوكالة فرانس برس، الثلاثاء، إن ما لا يقل عن 323 حاجا مصرية قضوا خلال أداء فريضة الحج في مكة المكرمة.

وقال أحد الدبلوماسيين إن "جميعهم ماتوا بسبب الحرارة" باستثناء شخص أصيب بجروح قاتلة خلال تدافع بسيط بين حشد من الحجاج، مضيفا أن الحصيلة مصدرها مشرحة المستشفى في حي المعيصم بمكة.

وبلغت درجات الحرارة في بعض المحافظات المصرية معدلات تصنف ضمن الأعلى وفق القياسات العالمية، إذ سجل بعضها نحو 50 درجة مئوية، مما ألقى بتبعات سلبية على المواطنين. وتسبب ارتفاع درجات الحرارة في بعض المحافظات السودانية الشمالية وبعض محافظات الصعيد بمصر، في مصرع عدد من السودانين خلال تهريبهم برا إلى الأراضي المصرية، عبر سيارات مكشوفة يستخدمها المهربون.

وبحسب وكالة الأنباء السودانية، فإن عددا من السودانين لقوا مصرعهم جراء ضربات الشمس، بينما أكدت صحف ومواقع إخبارية سودانية مصرع نحو 50 شخصا في الطريق البري بين مصر والسودان.

وأعلنت هيئة الأرصاد الجوية في مصر، عن موجة من الحر الشديد في أغلب أنحاء البلاد، بدأت اعتبارا من الثلاثاء الماضي، وتستمر حتى الأحد المقبل.

ومع تصاعد درجات الحرارة طالب برلمانيون مصريون سلطات الكهرباء

بعدم تخفيف الأحمال في محافظات الصعيد، بعد تسجيلها درجات حرارة بلغت أكثر من 50 درجة مئوية، وفق صحف مصرية.

ومع انتهاء عام الـدفء العالمي المفاجئ، الذي شهد بالفعل ارتفاع متوسط درجة الحرارة السنوية إلى مستوى قياسي في عام 2023، توقع العلماء أن يكون عام 2024 أكثر سخونة، بحسب صحيفة "واشنطن بوست".

وأرجع مختصون ارتفاع درجات حرارة الكوكب إلي ما يعرف بظاهرة النينو المناخية والتي تقترب من ذروتها، مما قد يدفع الكوكب إلى تسجيل ارتفاعات في درجات الحرارة تشابه ما جرى في عام 2016.

وحذرت السلطات الأمريكية، الثلاثاء الماضي، من موجة حر بدأت تضرب شمال شرق الولايات المتحدة، لافتة إلى أن درجات الحرارة قد تسجل أرقاما غير مسبوقة في الأيام المقبلة، وفق فرانس برس.

وقالت هيئة الأرصاد الجوية الأمريكية "إن موجة حر حلت فوق منطقة البحيرات الكبرى ووادي أوهايو وفي الشمال الشرقي ومن الممكن تسجيل العديد من الأرقام القياسية".

وفي الصين، شهدت مناطق شمال

البلاد درجات هي الأعلى خلال العام الحالي، بينما قضى أربعة أشخاص على الأقل بعد طقس ماطر ووسط ارتفاع درجات الحرارة، وفق وسائل إعلام رسمية، الثلاثاء. وتوقع خبراء أن تصل درجات الحرارة في العاصمة بكين ومناطق أخرى، إلى 39 مئوية، بحسب هيئة الأرصاد الجوية الصينية.

وتشهد الصين ظروفًا مناخية قصوى هذا العام، وهي أخذة في التفاقم بسبب تغير المناخ، بحسب ما يقول علماء. وتصنف غازات الدفيئة التي تعد الصين أكبر مصدر لها في العالم، ضمن العوامل الرئيسية لظاهرة تغير المناخ.

وبلغت درجات حرارة المحيطات أرقاما قياسية خلال الشهور الفائتة من العام الحالي، لتؤكد استمرار الاتجاه السائد منذ عام 2023، إذ تتجاوز درجات الحرارة الأرقام القياسية السابقة بفارق كبير.

وبحسب خدمة "كوبرنيكوس" المعنية بتغير المناخ، وهي مؤسسة بحثية ممولة من قبل الاتحاد الأوروبي، فقد بلغ متوسط درجة حرارة سطح البحر العالمية في مارس الماضي ذروة جديدة بلغت 21.07 درجة مئوية، أو 69.93 درجة فهرنهايت.

وترتفع درجات الحرارة العالمية على المدى الطويل بسبب حرق الوقود

الأحفوري، الذي يضيف غازات الاحتباس الحراري المتسببة في ارتفاع درجة حرارة الكوكب، وفق الصحيفة الأميركية.

وأدى تغير المناخ حتى الآن إلى ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية بنحو 1.2 درجة مئوية فوق متوسط درجة الحرارة ما قبل عصر الصناعة.

ومنذ شهر ماي الماضي، تسجل الهند معدلات قياسية في درجات الحرارة، تجاوزت 50 درجة مئوية، مما تسبب في مصرع أكثر من 9 أشخاص، في أنحاء من شمال غرب البلاد. وأعلنت الحكومة الهندية، الثلاثاء، أن موجة الحر الشديد في شمال الهند دفعت الطلب على الطاقة إلى مستوى قياسي، فيما يعاني سكان العاصمة نيودلهي أيضا من نقص المياه.

والهند هي ثالث أكبر مصدر لانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري في العالم لكنها تعهدت بتحقيق اقتصاد صافي الانبعاثات بحلول عام 2070 بعد عقدين من معظم الدول الغربية الصناعية.

وغالبا ما يرافق ارتفاع درجات الحرارة، تراجع في حصول السكان على التيار الكهربائي، بينما يؤدي الطقس الحار في كثير من المناطق إلى ندرة، أو أحيانا أزمة في مياه الشرب، خاصة في المناطق ذات الطبيعة الصحراوية، وفق

خبراء في مجال المناخ. وأوصى تقرير لفريق من الباحثين نُشر في الخامس من الشهر الحالي، الحكومات بزراعة مزيد من الأشجار ونشر تقنيات من شأنها زيادة كمية ثاني أكسيد الكربون التي يتم إزالتها كل عام من الغلاف الجوي نحو أربعة أضعاف الكمية التي تزال حاليا من أجل تحقيق أهداف المناخ العالمية.

ويشير مصطلح "إزالة ثاني أكسيد الكربون" إلى مجموعة من العمليات التي تهدف إلى عزل ثاني أكسيد الكربون الموجود بالفعل في الهواء. وهي تشمل أساليب تقليدية مثل إعادة التشجير بالإضافة لحلول محتملة واسعة النطاق مثل الوقود الحيوي وزراعة الطحالب في المحيطات واستخدام المرشحات التي تلتقط ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي مباشرة، وفق وكالة رويترز.

وخلص التقرير الذي شارك فيه أكثر من 50 خبيرا دوليا، إلى أنه في الوقت الحالي يتخلص نظام إزالة ثاني أكسيد الكربون من نحو ملياري طن من ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي كل عام. ولكن يجب أن يرتفع هذا الرقم إلى حوالي سبعة إلى تسعة مليارات طن إذا أردنا إبقاء ارتفاع درجات الحرارة أقل من المستوى الرئيسي البالغ 1.5 درجة مئوية.

تظاهرة "بورصة القلب": مبادرة لدعم أطفال قرية "س وس" سليانة



ندى الغانمي

انعددت يوم الخميس 13 جوان 2024 بمقر المجلس البنكي والمالي بتونس العاصمة، تظاهرة "بورصة القلب" والتي خصصت لتوقيع اتفاقية شراكة بين المجلس البنكي والمالي والجمعية التونسية لقرى الأطفال س وس لدعم مشروع إعادة بناء قرية الأطفال بسليانة المتداعية للسقوط والتي دفعت الجمعية التونسية لقرى الأطفال س وس إلى إجلاء الأطفال منها إلى منازل مكررة بصفة مؤقتة إلى حين إعادة تشييدها من جديد.

وقررت قرية "س وس" بمدينة سليانة، وهي واحدة من أربع قرى تأوي الأيتام وفاقد السند في تونس، السنة الماضية إخلاء 4 منازل بالقرية ومبيت للفتيات خشية على المقيمين بها من انهيارها على من فيها.

وأكد حينها المسؤولون على القرية أنها أصبحت تمثل خطرا على الأطفال فاقد السند ما جعلهم مضطرين لإجلائها وقد تم استئجار عدد من المنازل بمدينة سليانة ليقوم بها بعض هؤلاء الأطفال في انتظار أن يتم إيجاد الحلول لهذا الوضع.

قرى الأطفال بتونس

وتنضوي قرية "س وس" سليانة تحت الجمعية التونسية لقرى "س وس" وتضم القرى بالإضافة إلى سليانة، قرية قمرت بضواحي العاصمة وأكودة بولاية سوسة والمحرس بولاية صفاقس وتعمل جميعها تحت رقابة هيئات الدولة من قضاة ومدنيي حماية الطفولة وغيرهم. كما تقوم هذه القرى برعاية أطفال

ال 2100 فرع بحث الشركاء لدعم الجمعية للقيام بمبادرات أخرى في المستقبل.

من جهته أكد رئيس الجمعية التونسية لقرى الأطفال س وس السيد محمد مقديش في تصريح لصحيفة 24، أن بورصة تونس للأوراق المالية فتحت أبوابها للمؤسسات المالية وللبنوك بصفة خاصة لمساعدة أطفال القرى، وأضاف: "تندرج الاتفاقية التي ستوقع اليوم في نطاق المسؤولية الاجتماعية وبهدف إعادة بناء قرية الأطفال بجهة سليانة، خلال المدة الماضية تبرع التونسيون عبر الرسائل القصيرة وعبر التحويلات البنكية، والان حان دور المؤسسات المالية الكبرى للتبرع بمبالغ مهمة تمكننا في الانطلاق بعد العيد في إعادة بناء قرية الأطفال والتي تعد مكسب لجهة الشمال الغربي، والتي سينتفع بها قرابة 600 طفل فاقد للسند في الشمال الغربي والتي سينتفع بها حتى أطفال الجهة.

العالمية لقرى الأطفال والتي كانت تقدم 80 في المئة من ميزانية القرى، ثم حصل التخفيض بمعدل 10 في المئة سنويا إلى أن تم التخلي عن الدعم نهائياً ما أدى إلى وقف المساعدات المالية لفروعها حول العالم بما في ذلك فرع تونس ما جعل قرى الأطفال تعول على المساعدات المقدمة من المواطنين وأصحاب المؤسسات والشركات وكذلك وزارة الأسرة والمرأة.

وفي كلمة أفادنا بها للسيد ناجي الغندري رئيس المجلس البنكي والمالي على هامش تظاهرة "بورصة القلب"، أكد أن المجلس وفي إطار المسؤولية الاجتماعية، سيقوم بإمضاء اتفاقية مع الجمعية التونسية لقرى الأطفال س وس، كما أكد أن كافة الموظفين الماليين والمصرفيين المنضوين تحت المجلس البنكي والمالي والذي يقدر عددهم بـ 21 ألف موظف، سيدعمون جهود قرى الأولى كما ستقوم الفروع البنكية والمصرفية والتي تتجاوز

لدعم مشروع إعادة بناء قرية الأطفال بسليانة قالت ان "أطفال قرى "س وس" هم في الأساس أطفال تونس، كما أن الوزارة تدعم القرى بمعدل 2.5 مليون سنويا وتتكفل بالتعهد بالأطفال وبالاستئناس بمدونبي حماية الطفولة للتأطير، وبالتالي فإن دعم الوزارة لا يقتصر على الجانب المادي"، كما أكدت الوزيرة في كلمة أفادتنا بها على هامش تظاهرة "بورصة القلب" أنه و "في ظل المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات الدولة فإن جهود الوزارة في دعم قرى الأطفال تعتبر في تطور مستمر من خلال سعيها على العمل على الدور الاجتماعي ورغم ذلك يبقى للمؤسسات المالية والشركات الكبيرة دور مهم يمكننا من تلبية هذه الحاجيات الكبيرة جدا".

اتفاقية الشراكة

ومرت الجمعية التونسية لقرى الأطفال "س وس" بصعوبات مالية كبيرة في السنوات الأخيرة بسبب غلق

من خارجها ممن لديهم عائلات لكنها لا تقدر على توفير متطلباتهم المختلفة في الحياة على غرار لوازم الدراسة والعلاج والمأكل والملبس وكل ما يحتاجه الأطفال في تلك المرحلة من العمر.

وتتشكل قرية "س وس" سليانة من منازل يعيش فيها الرضع والأطفال في سنواتهم الأولى مع من يشرفن على تربيتهم وتنشئتهم من "الأمهات" و"الخالات"، بالإضافة إلى المبيتات التي يقيم فيها من تقدموا قليلا في السن ولم يصلوا بعد إلى سن الرشد، مع فصل الإناث عن الذكور.

جهود الدولة في دعم قرى أطفال

"س وس"

وفي كلمة لوزيرة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن، أمال بلحاج موسى، حول تظاهرة "بورصة القلب" والتي خصصت لتوقيع اتفاقية شراكة بين المجلس البنكي والمالي والجمعية التونسية لقرى الأطفال "س وس"

بلغت الاعتمادات المالية المخصصة لتحسين المسكن مليوني دينار موزعة على 5 بلديات بعد أن تم رصد 606 آلاف دينار لبلدية الفوار و 150 ألف دينار لبلدية القلعة في حين تم تخصيص خصصت لحي التحرير وحي بازمة والرحمات ببلدية قبلي 243 ألف دينار ولاحياء العبادلة وزعفران ونويل من بلدية دوز 904 ألف دينار ولحي الجزيرة ببلدية سوق الأحد 453 الف دينار. وتشمل هذه التدخلات تهذيب الطرقات ومد وصيانة شبكات التنوير العمومي وشبكات التطهير، إضافة إلى تحسين المسكن، وتهدف إلى تحسين ظروف عيش متساكني هذه الأحياء مع الأولوية للعائلات المعوزة ومحدودة الدخل.

محمد المبروك السلمي

قبلي
ملياران
لتحسين
المساكن

قصة نجاح من قفصة: ليلى عاززة تتحدى كل الصعاب وتعود للدراسة بعد 20 سنة وتتحصل على شهادة جامعية صحية إبتتها

حيث تترك أطفالها الذين هم في حاجة إليها وزوجها أيضا وتحرص على الحضور داخل قاعات الدرس.. ومن الطرائف تقول ليلي " بعض الطلبة عندما يقررون عدم حضور بعض الدروس ويشاهدوني أنا داخل القسم يغيروا رأيهم ويعودون لمتابعة الدرس.. احتراماً لي وتشجيعاً للتضحيات التي أقوم بها يوميا..". من جهة أخرى ليلي المرأة التونسية التي تحمل هموم وقضايا الشعوب ابنت في مشروع تخرجها الا أن تساهم ولو بقسط قليل في دعم المقاومة ودعم الشعب الفلسطيني فاخترت ان يكون مشروع التخرج " ادب المقاومة الفلسطينية.. غسان كنفاني عائد إلى حيفا..". وبقلب تونسي ونفض فلسطيني تمكنت ليلي من الحصول على معدل جيد جدا خلال تقديم هذا المشروع لتتضاعف فرحتها.

الحلم سيتواصل...

هكذا قالت ليلي.. نعم سأواصل حلمي وأواصل دراستي الجامعية السنة القادمة سأقوم بالتسجيل في الماجستير.. نعم سأواصل حتى وإن كانت هناك ضغوطات كبيرة.. أتمنى من زوجي أن يكون سندي خلال المرحلة القادمة.. فهو حريص دائما على مساعدتي وعلى نجاحي. بالفعل توفيق هو جزء من هذا النجاح لزوجته ليلي وأيضا لإبنته أساور التي ترى أنه ساهم بدرجة كبيرة في نجاحها في دراستها وحصولها على شهادة جامعية.

هناك دور كبير لعدد من الأساتذة في نجاح هذه التجربة تقول ليلي " عدة اساتذة اشكرهم لانهم راهنوا على قدراتي وبمنوا بفرصتي في النجاح.. وكانوا بالنسبة لي حافز كبير..". من جهة أخرى أساور براني التي تقاسمت مع أمها ضغوطات البكالوريا والمراجعة والأمل بالنجاح قالت " خلال فترة المراجعة كانت أمي في غرفة خاصة بها وأنا في غرفتي وفي بعض الأحيان تراجع في غرفة واحدة.. بصراحة كانت سندي الاولى.. كنت خائفة من الامتحانات لكن أمي شجعتني والفضل بعد الله يرجع لها في نجاحي في امتحانات البكالوريا..". وبالرغم من أن أساور باكالوريا علوم تجريبية وليلى باكالوريا آداب إلا أنهما كانتا منسجمتين بدرجة كبيرة.

بين قفصة وصفاقس تتواصل قصص نجاح ليلي وإبنتها أساور

بعد نجاحها في مناظرة البكالوريا اختارت ليلي ان تدرس اللغة العربية.. بينما أساور والتي كانت تدرس علوم تجريبية اختارت هذه المرة دراسة " التبنيج" بمدينة صفاقس. وقد افترقتا الأم وإبنتها من أجل طلب العلم والحصول على شهادة جامعية. وبالعودة إلى الأم ليلي والتي صراحة كانت أم مناضلة تحدثت الصعاب من أجل الوصول إلى حلمها. كانت تنتقل بشكل شبه يومي من مدينة أم العرائس إلى مدينة قفصة من أجل متابعة الدروس بفضاء الجامعة، وهذا بدوره مجهود كبير،

محمد عمار

ليلى عاززة، امرأة تعيش بمدينة أم العرائس المدينة المنجمية. هذه السيدة تحدثت كل الصعاب وتجاوزت كل العراقيل لتثبت لكل الناس أنها بالفعل امرأة استثنائية. البداية كانت منذ سنة 2021 عندما قررت اجتياز امتحان البكالوريا بعد تقريبا 20 سنة من الانقطاع عن التعليم، هذه الفكرة ظلت تراودها لسنوات إلى أن تحققت. وبالفعل تحقق حلم ليلي.. حلم الصغر.. حلم الشباب.. البكالوريا.. ثم الشهادة الجامعية

ليلى وإبنتها يجتازان البكالوريا و الفرحة فرحتان

المدهش في هذه القصة أن ليلي عندما ارادت خوض امتحان البكالوريا، كانت إبنتها أساور هي الأخرى ستجري الامتحان، وربما تكون صدفة لكن ليلي قالت " خامرتني الفكرة حين وصلت بنتي للبكالوريا.. فقررت ان اخوض التجربة مرة أخرى.. وكان بالنسبة لي تحد كبير.. وهذا التحدي هو النجاح في هذه الامتحانات وتجاوز عقبة البكالوريا..". وبالفعل انطلقت ليلي في سنة دراسية جديدة كلها أمل وتفاءل وساعدها في ذلك كل العائلة وخاصة زوجها توفيق براني الذي شجعها على خوض هذه التجربة. كما كان



توزر

تنظيم برنامج تحسيبي وتثقيفي لكبار السن

احتضنت دار الشباب طريق الحامة توزر البرنامج التوعوي والتثقيفي الموجه إلى التأكيد على ضرورة توفير الإحاطة النفسية والرعاية للمسنين خاصة أن العالم يشهد زيادة الانتهاكات في

وتضمن برنامج هذه التظاهرة فقرات متنوعة وذلك بتنظيم محاضرة دينية ومدخلات ممثل المندوبية الجهوية لشؤون المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن وأخصائية نفسانية ووصلات موسيقية ومدخلات شعرية ومسرحية تبين قيمة حسن معاملة كبار السن. وقد مثلت هذه التظاهرة مناسبة للتأسيس بقيمة كبار السن باعتبارهم عناصر فاعلة في المجتمع وقادرة على العطاء والإفادة.

محمد المبروك السلمي

حق المسنين على المستوى النفسي والجسدي والمادي، في ظل تجاهل دور الحكومات وفرض قوانين لحماية هذه الفئة من المجتمع. وتسعى جمعية المسنين بتوزر إلى التأكيد على أهمية الإحاطة بهذه الفئة، و توفر العديد من الخدمات متنوعة لفائدتهم من بينها فريق طبي متنقل، وتوفير مستلزمات متنوعة لعدد من كبار السن كالأدوية والحفاظات وأسرة طبية وكراسي متحركة. ومازالت تونس، على عكس العديد من الدول الأخرى، تعرف تماسكا أسريا بعد أن وفرت الحماية للمسنين من الاعتداءات.

أخبار فنية

وائل كفوري يغني في
الدورة 58 من مهرجان
قرطاج الدولي بعد غياب
9 سنوات

سيكون النجم اللبناني والعربي وائل كفوري ضمن قائمة النجوم العرب الذين سيعتلون ركح مهرجان قرطاج الدولي في دورته 58، وفق ما أكد مصدر لوات، وذلك بعد غياب دام تسع سنوات، حيث كانت آخر مشاركة له في المهرجان سنة 2015. و تنتظم الدورة الجديدة من المهرجان من 18 جويلية إلى 17 أوت 2024، حيث يفتتحها الفنان القدير لطفي بوشناق، في حين ستحيي الفنانة العربية أصالة نصري حفل الاختتام، بعد مرور 30 سنة على أول حفل لها في قرطاج وفق ما أكد مدير المهرجان كمال الفرجاني في تصريحات إعلامية. وأوضح "الفرجاني"، أن "الدورة الفارطة كانت متنوعة وتميّزت بحضور جماهيري كبير، كما فاقت مداخيل التذاكر 03 مليون دينار"، مشيراً إلى أن "الدورة الفارطة حققت أرقاماً قياسية على جميع المستويات، وحققت أكثر من 04 مليارات و300 ألف دينار كمداخل عامة". وأضاف أن "الدولة دعمت المهرجان بـ 4 مليارات و 500 ألف دينار، والتي تُمثّل قرابة 50% من احتياجات المهرجان". وفي سياق متصل، أشار الفرجاني إلى أن "مهرجان قرطاج في دورته الفارطة تميّز بتنوّع الأنماط الفنيّة، حيث جمع بين مختلف الأجيال والأنماط"، مؤكداً أن "العديد من الفنانين على غرار مرتضى الفيتي وروؤف ماهر حققوا نجاحاً فنياً وجماهيرياً كبيراً". وفي سؤاله عن الدورة الحالية، نفى مدير مهرجان قرطاج "الأرقام التي وقع تداولها بشأن الفنان كاظم الساهر وغيره من الفنانين"، دون تقديم تفاصيل عن النجوم الذين سيحضرون في هذه الدورة.

باسكال مشعلاني تعيد
أغنية "ما حبيتش" لعلي
الرياحي

في خطوة فنية جديدة، أعلنت الفنانة اللبنانية باسكال مشعلاني عن تجديد أغنية الفنان والملحن التونسي الراحل علي الرياحي بعنوان "ما حبيتش وعمري ما نحب" بتوزيع جديد. وشاركت باسكال متابعتها على "إنستغرام" فيديو، تضمّن أكثر من صورة لها ضمن جلسة تصوير فوتوغرافية، إضافة إلى الأغنية التونسية بصوتها، وعلّقت: "أهديكم الأغنية الجديدة "ما حبيتش" للراحل التونسي الكبير علي الرياحي، بتوزيع معاصر للملحن ملحم أبو شديد. كما وعدت باسكال متابعتها بتصوير الأغنية قريباً على طريقة الفيديو كليب، والأغنية من كلمات علي الرياحي نفسه وألحان قدور الصراري. ولأجل ذلك، حلّت رفقة زوجها بتونس لقضاء عطلتها بين أصدقائها بالتزامن مع عيد الأضحى، وأيضاً لتصوير فيديو كليب الأغنية.

وسبق لباسكال أن غنّت من التراث التونسي "أنا حبيتو" التي اشتهر بأدائها الفنان الراحل الهادي التونسي، والتي حققت من خلالها نجاحاً كبيراً.

حفلة استثنائية لأنور
ابراهيم في مسرح دقة
الروماني

يستضيف مهرجان دقة الدولي، الموسيقار العالمي أنور ابراهيم في حفل موسيقي استثنائي يقام في مسرح دقة الروماني يوم 6 جويلية 2024 على الساعة 10 مساءً. يمثل هذا الحدث عودة أنور ابراهيم المنتظرة إلى تونس بعد غياب دام سبع سنوات، اتسم آخرها بحفله المميز ضمن مهرجان الحمامات الدولي. في إطار جولته العالمية التي شملت العديد من البلدان، اختار



أنور ابراهيم مهرجان دقة كمحطة مميزة للظهور مرة أخرى أمام جمهوره التونسي، وسيوفر مسرح دقة الروماني، العريق والساحر، الإطار المثالي لهذه الأمسية الموسيقية. سيضم برنامج الأمسية ألحانه الأكثر شهرة، المليئة بالعواطف والشعر والموسيقى الفريدة، سيكون أنور ابراهيم محاطاً برفاقه الموسيقيين القدامى كأنهم نجوم حول القمر: كلاوس غزينغ (كلارينيت باس، ساكسفون سوبرانو) وبيورن ماير (باس) وخالد ياسين (دربوكة، بندير). وتعد انسجامهم ضمناً لعرض ساحر وجذاب.

فيلم سينمائي جديد
يجمع عمرو دياب
ونانسي عجرم

كشف رئيس هيئة الترفيه في المملكة العربية السعودية المستشار تركي آل الشيخ عن إبرام اتفاق مع الفنان المصري عمرو دياب والفنانة اللبنانية نانسي عجرم، لتقديم فيلم سينمائي رومانسي، يعيد للأذهان ذكريات زمن الفن الرومانسي الجميل، وسيتم تقديم الفيلم برعاية هيئة الترفيه ضمن خطة لتقديم أفلام عربية مميزة تنافس السينما العالمية. رئيس هيئة الترفيه نشر مقطع فيديو له أثناء استقباله عمرو دياب في العرض الخاص لفيلم ولاد رزق 3 القاضية، الذي أقيم مؤخراً، في السعودية، وعلق عليه عبر حسابه بموقع "الفيسبوك" قائلاً: "مع الغالي النجم الهضبة وانتفتت معه على فيلم يجمعه مع النجمة نانسي عجرم لأول مره تجربة التمثيل لنانسي... عاوزين أفلام تذكركنا بزمن الفن الجميل وابي فوق الشجرة ورصيف نمره خمسة...".

نفاذ تذاكر حفل كايروكي
في مهرجان دقة الدولي

أعلن مهرجان دقة الدولي عن نفاذ كل تذاكر عرض فرقة كايروكي المبرمجة في سهرة الاربعاء 3 جويلية 2024. و تقام فعاليات الدورة 48 لمهرجان دقة الدولي انطلاقاً من يوم 29 جوان لتستمر إلى حدود 10 جويلية 2024 في دقة التابعة لولاية باجة.

ويتضمن برنامج مهرجان دقة الدولي، عدة سهرات موسيقية متنوعة الأنماط الفنية من عديد البلدان على غرار: تونس والجزائر والمغرب ومصر وفلسطين وفرنسا وسويسرا والمملكة المتحدة.. وغيرها.

أما بالنسبة إلى حفل الافتتاح فيكون مع عرض كوميدي لوليد العيادي بعنوان "القلب المسكون"، مقابل اختتام هذه الدورة بعرض الزيارة للفنان سامي اللجمي. و يشارك في الدورة 48 من مهرجان دقة الدولي: أنور ابراهيم، رولا عازر، ياسر جرادي، مرتضى الفيتي وتوفيق TIF، مي فاروق وغيرهم.

السينما التونسية تسجل حضورا هاما في الدورة الخامسة من مهرجان عمان السينمائي الدولي

وراء الجبل Behind the Mountains



تشارك السينما التونسية بأربعة أفلام (منها 3 في المسابقة الرسمية) ضمن الدورة الخامسة من "مهرجان عمان السينمائي الدولي- أول فيلم" التي ستقام من 3 إلى 11 جويلية 2024 في العاصمة الأردنية.

و تشهد هذه الدورة وفق ما كشف المنظمون عن قائمة الأفلام المشاركة في دورة العام الحالي، إذ تبلغ 53 فيلما من 28 بلدا منها أفلام روائية قصيرة عربية وأخرى طويلة ووثائقية عربية ودولية.

وتتنافس الأفلام المشاركة على الفوز بجائزة "السوسنة السوداء" من خلال أربعة أقسام 3 منها تسندها لجان تحكيم وهي جائزة أفضل فيلم روائي عربي طويل (وتتنافس عليها 7 أفلام)، وتتضمن لجنة تحكيم هذه الجائزة أسماء عدة سينمائيين من مختلف البلدان من بينهم الممثل والمخرج التونسي ظافر العابدين، كما تسند لجان التحكيم جائزة أفضل فيلم وثائقي عربي طويل (7 أفلام)، وأفضل فيلم قصير عربي (16 فيلماً)، بالإضافة إلى منح جائزة الجمهور للفيلم الفائز في قسم "الأفلام غير العربية" (7 أفلام).

ويتابع جمهور المهرجان ضمن مسابقة الأفلام الطويلة 7 أفلام منها فيلمان من تونس هما "وراء الجبل" لمحمد بن عطية، و "كواليس" لعفاف بن محمود والمغربي خليل بنكيران.

وسيتنافس هذان الفيلمان إلى جانب كل من فيلم "إن شاء الله ولد" للمجد الرشيد (الأردن)، و "المرهقون" لعمر وجمال (اليمن)، والفيلم المصري "وحشتيني" من إخراج تامر روجلي، والفيلمين المغربيين "عصابات" للمخرج كمال الأزرق و "أنيماليا" لصوفيا علوي.

أما في مسابقة الأفلام العربية القصيرة فيتنافس على الجائزة 16 فيلما من بينها "ليني أفريكو" للمخرج التونسي مروان لبيب، إلى جانب 4 أفلام أردنية، هي "رولينج" إخراج عمر الطاهر، و "الحرش" إخراج فراس الطيبة، و "وذكرنا وأنتانا" إخراج أحمد اليسير، و

محمد بن عطية Mohamed Ben Attia

024

راكان مياسي، و "حقبات" إخراج ملك أبو حمدة، والفيلم السوري "3350 كم" إخراج سارة القنطار.

وبخصوص الأفلام الأجنبية تحتوي القائمة على الفيلم الأمريكي "قضية الغريب" إخراج براندر أندرسن، والفيلم الأيرلندي "ملاحظات من عالم الخراف" لكارا هولمز، والإسباني "الفتيات بخير" إخراج إيتاسسو أرانا، ومن سنغافورة "الحلم والموت" إخراج نيلسون يو، ومن النرويج "التعامل مع الموتى الأحياء" إخراج ثيا هفيسنتدال. كما سيتم عرض الفيلم الروماني "زوجي المسلم" إخراج دانييل بارنوي وألكسندرا ليزيتا بارنوي، والسنغالي "بانيل وأداما" إخراج راماتا-تولاي سي.

المسابقة أيضا ضمن قسم "موعد مع السينما الفرنسية العربية"، من خلال فيلم "بنات ألفة" للمخرجة كوثر بن هنية، وقد تم اختيار هذا العمل ليعرض إلى جانب عدة أفلام أخرى هي "كذب أبيض" إخراج أسماء المدير، و "الثلاث الخالي" إخراج فوزي بنسعيد، من المغرب والفيلم الجزائري "ما فوق الضريح" لكريم بن صالح، والفيلم الفرنسي "حتى لو ذهبت إلى القمر" للمخرج لوران رودريغيز وهي كلها أفلام روائية طويلة.

أما الأفلام القصيرة ضمن هذا القسم فيتابع الجمهور 3 أعمال من فلسطين هي "فيلم قصير عن الأطفال" إخراج إبراهيم حنظل، و "المفتاح" إخراج

هانية باخشوين.

أما قائمة الأفلام العربية الوثائقية الطويلة، فتتضمن فيلمين من لبنان، هما "واصل" إخراج رين رزوق، و "ق" إخراج جود شهاب، والفيلم الأردني "حلو يا أرضي" إخراج سارين هايريديان، والمصري "هوليوود جيت" إخراج إبراهيم نشأت، والفيلم العراقي الذي عرض في تونس منذ يومين، "إخفاء صدام حسين" إخراج هلكوت مصطفى، والفيلم القطري "مكائن الروح" إخراج حميدة عيسى، والفيلم الفلسطيني "لا أرض أخرى" إخراج باسل عدرا، وحمدان بلال، ويوفال أبراهام وراشيل زور. وتحضر السينما التونسية خارج

"سكون" إخراج دينا ناصر، علاوة على 3 أفلام لبنانية، هي "عصفور كشاف" إخراج دوان القاوقجي، و "ملح البحر" إخراج ليلى بسملة، و "أن أندز" إخراج إيليو طربية. وتشهد المسابقة نفسها مشاركة فيلمين مصريين هما "سموكي أيز" إخراج علي علي، و "الترعة" إخراج جاد شاهين، وفيلمين من فلسطين، هما "في قاعة الانتظار" إخراج معتصم طه، و "سوكرانيا 59" إخراج عبدالله الخطيب، إلى جانب الفيلم السوري "حلاوة مرة" إخراج زاهر سمير قصبياطي، والمغربي "حمل، خروف وغربان" إخراج أيمن حمو، والفيلم القطري "طلب زواج" إخراج نادية الخاطر، والسعودي "الرحلة" إخراج

كمين النابلسي ضربة جديدة لمعنويات الصهاينة

عندما تقاتل الأرض الى جانب المقاومة



فيها أكثر من 100 شخص وأصيب المئات، معتبرين أن المقاومة أخذت بتأثر شهداء وجرحى المجزرة.

النجاح العملياتي

أما الباحث سعيد زيا، فأشار في تدوينته إلى عدة أمور، أهمها الجدوى من العملية العسكرية. وكتب في تدوينته أن النجاح العملياتي في كتيبة تل الهوى لا يقل قيمة عن النجاحات العملياتي في كتيبة بيت حانون، نظرا لظروف الميدان القاسية على المدافعين، والجهد الناري الهائل الذي صبّه العدو على هذه المناطق.

وأضاف زيا أن هذه الكتيبة التي من المفترض أن تكون قد خرجت عن الخدمة منذ شهر، ترصد فرائسها، وتجهز حقل عبوات، وتقتل أعداءها، ثم تمطرهم بالهاون، في عملية مركبة معقدة، وكل ذلك موثق بتصوير سينمائي غاية في الإتقان. وكتب أحدهم متعجبا من القوة وإيمان اللذين يمتلكهما مقاتلو القسام في التجهيز لكمين النابلسي بمكان مفتوح ومكشوف للعدو قائلا: لا رأي ولا عقل ولا منطق يمكن أن يتحدث ويشرح ما يحدث وكيف يحدث زرع العبوات بهذه الطريقة وفي منطقة مكشوفة منسوفة بالكامل أمام الدبابات وتحت الطائرات. لا تفسير له سوى "إنهم فتيةٌ عامنوا برّبهم وزدّتهم هدى".

أولي بأس شديد وتخطيط رشيد وعزم مجيد وخطى عن طريق المقاومة وإذلال أنف العدو لا تحيد.

فيلم هوليوذي من إنتاج القسام مشاهد كمين النابلسي لكتائب القسام كان صداها مدويا بين جمهور منصات التواصل، لذا سارع الكثيرون للإعجاب به وبقدرة المقاومة على إيقاع قوات الاحتلال بكماثن تفوق الخيال رغم العدوان والحصار الإسرائيلي المستمر على القطاع منذ 9 أشهر. وكتب أحدهم قائلا: بحسب لقطات كمين النابلسي التي لا تتجاوز 3 دقائق هي حصيلة أيام من الرصد والمتابعة والتحصير والتخطيط والتنفيذ، والتي تكشف عن تطوير تكتيكات القسام، وحتى بعد انتهاء العملية لكم أن تتخيلوا أننا في الشهر التاسع من الحرب. ووصفت إحداهن كمين النابلسي بفيلم الرعب، وكتبت: الكمين عبارة عن فيلم رعب مدته 3 دقائق فكرة وإعداد المقاومين الأشاوس وإخراج كتائب القسام "وتكمل ساخرة من الجيش الإسرائيلي بالقول نعم هذا هو الجيش الذي لا يقهر، قهر بيناطيل رياضة وشباب نابولي".

ولفت مدونون الانتباه إلى أن كمين النابلسي له دلالات قتالية وعسكرية كبيرة، خاصة أن قوات الاحتلال ارتكبت في موقعه مجزرة الطحين في 29 فيفري الماضي والتي استشهد

منذ بداية الاجتياح البري وأقام قريبا مراكز قيادة.

كماثن الموت

وفي تصريح مقتضب له، تعليقا على عملية رفح، أكد أبو عبيدة أن عمليات القسام الأخيرة هي تأكيد جديد على فشل العدو أمام مقاومتنا وضربة موجعة لجيشه. وقال: لدينا المزيد، مشددا على أن ضرباتنا الموجعة للعدو ستستمر في كل مكان يتواجد فيه، ولن يجد جيش الاحتلال سوى كماثن الموت في أي بقعة من أرضنا بعون الله. وخلال معركة طوفان الأقصى، نفذت كتائب القسام مئات الكماثن في صفوف قوات الاحتلال وقتلت وأصابت الآلاف من ضباط وجنود الاحتلال ودمرت مئات الآليات، وأثبتت بالفعل أن الاحتلال ورغم تدميره الواسع للمباني والمجازر التي يرتكبها ضد المدنيين إلا أنه يغرق في وحل غزة ولا يخرج الجنود منها إلا في توابين أو جرحى وبحالات إعاقة، دفعت العشرات منهم للانتحار. نحن غزة بسماؤها وهوائها وبحرها ورمالها.. وكما توعنا العدو في كل مرة أنه حينما يطمح إلى تسجيل نصر أو إنجاز سيجدنا أمامه، فإن هذا ما حدث ويحدث كل يوم.. هكذا صدح بالقول المثلث أبو عبيدة بعد ماثني يوم من العدوان ليؤكد فيها أن الاحتلال سيبقى غارقا في رمال غزة يتجرع مرارة الهزيمة علي يد مقاتلين

. وجاءت هذه العملية بعد ساعات من كمين مركب للقسام في رفح دمّر خلاله ناقلة الجند (النمر) وتمكن من قتل 8 ضباط وجنود كانوا داخلها.

صفعة قوية

وعلى أهمية ونوعية كمين رفح؛ إلا أن كمين مفترق النابلسي تمثل صفعة قوية للاحتلال تثبت فشله في السيطرة على أي شبر في قطاع غزة، بما في ذلك المناطق التي احتلها منذ أشهر وحولها إلى مركزا لقوات واحتلت قوات الاحتلال منطقة مفترق النابلسي منذ بدايات التوغل البري في قطاع غزة، ودمرت وقصفت جميع المباني في المنطقة، وأقامت حاجزا على بعد مسافة قليلة من المفترق لفصل الطريق الساحلي الواصل بين مدينة غزة ووسط القطاع. وكثيرا ما حولت قوات الاحتلال مفترق النابلسي إلى ساحة موت عندما استهدفت المواطنين الذين كانوا يتجمعون في المنطقة بانتظار شاحنات المساعدات في إبريل الماضي، حيث استشهد وأصيب المئات في المنطقة في عدة استهدافات.

مقبرة للغزاة

ويرى الكاتب والمحلل السياسي إياد القراء، أن تمكن مقاومي القسام من الوصول إلى هذا المفترق وزراعة حقل إغام ونجاحهم في تفعيله يمثل صفعة قوية للاحتلال، ويثبت قدرة المقاومة خاصة القسام على إعداد كماثن الموت، وتحويل غزة إلى مقبرة للغزاة كما سبق أن وعد أبو عبيدة، الناطق باسم كتائب القسام. ورسالة العملية، وفق القراء، أن الاحتلال لن ينعم بالأمن والاستقرار في أي مكان حتى تلك الأماكن التي يظن أنه استقر بها بعد تدميرها، لأنه سيفاجأ أن أصحاب الأرض سيخرجون له من تحت الركام ومن كل مكان ليقولوا بالنار هذه الأرض لنا ولن يهنا الغزاة بالأمن فيها. وأشار القراء في تصريحات للمركز الفلسطيني للإعلام إلى تصاعد العمليات النوعية، كتعبير عن قدرة المقاومة على استيعاب تطورات الميدان، مشيرا إلى عملية النابلسي تحمل دلالات مهمة لأن تلك المنطقة توغل فيها الاحتلال

محمد بن محمود

لا تتوقف المقاومة الفلسطينية عن إعطاء الدروس والعبر والخطط العسكرية المحكمة والدقيقة وتنفيذ العمليات النوعية التي تلاقى أشادة كبيرة لما لها من تداعيات كبيرة على قلب موازين الحرب ..

وفي منطقة رخوة جنوب مدينة غزة، أحكم الاحتلال الصهيوني السيطرة عليها منذ عدة أشهر جاء كمين كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس المحكم الذي أوقع قوة صهيونية تتكون من قرابة 20 جنديا صهيونيا في حقل إغام. وتمكن مجاهدو القسام من إيقاع قوة صهيونية مدرعة في حقل إغام أعد مسبقا على مفترق النابلسي جنوب غرب مدينة غزة.

وفور وصول القوة المدرعة للمكان فجر مقاومو القسام حقل الألغام وأوقعوا القوة بين قتيل وجريح ورسدوا هبوط الطيران المروحي لإخلائهم. ونشرت كتائب القسام مقطع فيديو يوثق تفجير حقل إغام في القوة الصهيونية، وهو يظهر عملية رصد تحركات قوات الاحتلال وآلياته وأماكن تموضعه بحي تل الهوى غربي غزة، ثم بدء عملية إعداد تجهيز حقل الألغام وزراعة العبوات الناسفة.

كما تضمن وصول ناقلة جند، وعدد من الآليات العسكرية الإسرائيلية إلى الكمين، ومن ثم تفجير حقل الألغام، حيث أعقبه قصف قوات الاحتلال بقذائف الهاون من العيار الثقيل.

وبعد تفجير حقل الألغام، تقدمت الآليات والجيبات الإسرائيلية بالتزامن مع ستائر دخانية للتغطية على عملية إجلاء القتلى والجرحى، حيث رصدت عملية هبوط طائرات مروحية لنقل القتلى والجرحى. واعترفت قوات الاحتلال بما وصفتها حادثة صعبة وسط قطاع غزة، وأقرت بمقتل جنديين إضافيين من اللواء 179، كما نتجة انفجار عبوة ناسفة، كما أصيب اثنان آخران لكن تقارير أخرى تقول ان قتلى الصهاينة بلغ 20 جنديا

رغم رفض الإسرائيليين لمواصلة الحرب وتوسيعها تنتياهو وحلفاؤه المتطرفين يهريون الى الامام سعيا وراء "الخلاص الشخصي"

تنتياهو، فأشارت بدايةً إلى أن نمط سلوكه يشي بأنه ذو شخصية شمولية ورؤيائية، وبالنسبة إلى شخصية كهذه، عندما تواجه أشياء صعبة تكون من ناحيته مثل الموت. وبحسب ما تؤكد، تنتياهو يمتلكه الرعب في الوقت الحالي. ورعبه هذا يتمظهر على مستوى الوعي واللاوعي، ففي وعيه يبدو تنتياهو مرعوباً من فقدان حكمه، ولكنه على مستوى

والاعتبارات التي توجهها، يمكن أن تقود إلى ازدياد الرفض، بالإضافة إلى ظواهر رفض توصف بأنها ما زالت رمادية، وعمليات تهريب غير معلنة من الخدمة في الجيش، لأسباب يخفيها باطنها وهو الرفض. قبل فترة، تصدّت ليراز مرغليت، وهي باحثة متخصصة في مجال "السلوك في العصر الرقمي" من جامعة رايمان في هرتسليا، لتفسير موقف

رفح، وفي الاقتحامات في كل احياء غزة. وذكرت تقارير متطابقة أن منظمات لأهالي جنود كثفت من عمليات توقيع عرائض ضد استمرار الحرب، والمطالبة بصفقة سريعة لإطلاق المخطوفين، على الرغم من أن فرصها مشكوك فيها. وحتى اللحظة، لا توجد مظاهر صارخة لرفض الخدمة العسكرية، ولكن استمرار الحرب والشكوك الكبيرة في السياسة

ظهر في وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن التساؤلات بشأن سياسة تنتياهو مع دمغها بأنها مُغرضة وموبوءة بالنزاع الشخصي، بدأت تتسلل حتى داخل أوساط مؤيدي استمرار العمليات العسكرية للجيش الإسرائيلي في القطاع. كما يمكن استشعارها من خلال تصاعد قلق عائلات جنود يشارك أبنائها في العملية العسكرية في

تتمثل واحدة من القناعات الآخذة بالرسوخ في إسرائيل في الآونة الأخيرة في أن الحرب على قطاع غزة بموازاة القصف المتبادل مع حزب الله في الجبهة الشمالية مع لبنان هما بمثابة أصعب حرب استنزاف عرفتها إسرائيل في تاريخها، من دون أن يظهر أيّ حسم في الأفق، بجانب قناعة أخرى مؤداها أن من غير المُجدي التذكير بوعود رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بشأن "النصر المطلق"، كون الواقع الحقيقي، على المستوى الميداني في الأقل، واضحٌ أمام كل من له عينان، وبوسعه أن يحجم هذه الوعود. وبالرغم من ذلك، ما زال نتنياهو راغباً في إطالة أمد الحرب، وممتنعاً عن التوصل إلى أيّ تسوية سياسية بشأن "اليوم التالي للحرب".

ومثلما أجمل ذلك المحلل العسكري لصحيفة هآرتس، عاموس هرثيل، لا يوجد في الأجواء العامة أي سبب كي يقبل الجمهور الإسرائيلي مواعظ السياسيين بان إسرائيل بصدد النجاح في حربها على غزة وانها تعمل على تقليص اظافر حزب الله في لبنان ويتأكد الإسرائيليون يومياً من زيف ادعاءات قادتهم وهم يرون ان هذه الحرب هي الأكثر صعوبةً وكأبةً في تاريخ إسرائيل. وبناء عليه، لا ينبغي للجمهور الإسرائيلي سوى أن يشعر بالحنن، ويطالب بالتغيير.

ولا يجد جلّ المحللين سبباً وجيهاً لموقف نتنياهو هذا سوى النزاع الشخصي الذي يختصر علينا فهم وقائع كثيرة مرتبطة بالحرب وسيرها ونتائجها، ناهيك عن أن من الصعب على نتنياهو أن يبدي مرونةً في مواقفه، في ضوء معارضة شركائه من اليمين المتطرف لذلك، وتهديدهم بإسقاط حكومته. ووفقاً لآخر ما



اللاوعي يبدو مرعوبا من إمكان فقدان معنى حياته وسيرته، والذي يرسخ إرثه. فعلى مدار مسيرته، بنى لنفسه صورة أنه منقذ الشعب اليهودي، وهناك إشارات قوية إلى أنه يؤمن بهذا الأمر قلبا وقالبا، كما يؤمن به قسم كبير من مؤيديه المقربين، ولكن هذا المعنى أخذ بالتناهي عنه رويدا رويدا. وإذا كانت صورة المنقذ ملازمة له في الفترات الماضية فإنها لم تعد كذلك منذ 7 أكتوبر 2023. وفي قراءة هذه الباحثة، يكمن في هذا السبب الأبرز الذي يُحتمل أن يفسر فقدان التوازن لديه بين حاجاته وتطلعاته الخاصة وبين حاجات الجمهور الإسرائيلي العريض وتطلعاته.

وتعكس المواقف في إسرائيل حيال الحرب على غزة واحتمالات تصعيدها إلى لبنان النفور والاستقطاب الداخلي الشديد، لدرجة أنه بالإمكان القول إن مواقف الفصائل في غزة وعلى رأسها حماس، وبالتالي موقف حزب الله أيضا، الذي يصرح بأنه يخوض قتالا لإسناد غزة، لا علاقة لها بالقرارات المتعلقة بذلك التي ستتخذها الحكومة الإسرائيلية.

ويحذر ضباط كبار ومسؤولون أمريكيون إسرائيليون سابقون من أن الحرب على غزة تطول من دون تحقيق أهدافها، بالقضاء على حماس وإعادة الرهائن. ويصرح السياسيون من المعارضة أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزراء اليمين المتطرف، وفي مقدمتهم بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، غير مهتمين بإعادة الرهائن الأسرى في غزة، رغم أن اتهامها كهذا خطير جدا في مجتمع مثل المجتمع الإسرائيلي.

إلا أن هذا الاتهام لتنتياهو ووزرائه ليس مفندا. ويسعى نتنياهو إلى عرقلة أي مفاوضات حول تبادل أسرى. ورغم أن نتنياهو يرسل وفده المفاوض، المؤلف من رئيسي الموساد والشاباك ومنسوب عن الجيش، إلا أنه يطالبهم بالاستماع وحسب لما يقوله الوسطاء المصريون والقطريون والأمريكيون، ويمنع الوفد من التفاوض.

في موازاة ذلك، نادر ما يلتقي نتنياهو مع عائلات الرهائن، ويكرر رفضه وقف الحرب بعبارة الشهيرة "الانتصار المطلق"، التي حققت سخرية واسعة تجاهه. وفي الوقت نفسه يهاجم وزراؤه، خاصة بن غفير وسموتريتش، عائلات الرهائن والمظاهرات الحاشدة نسبيا في تل أبيب ومدن أخرى تطالب الحكومة

بإعادة الرهائن، معبرين بذلك عن رفض لصفقة تبادل أسرى، واستمرار الحرب. وحتى أنهما هددتا بتنتياهو علنا أكثر من مرة بإسقاط الحكومة إذا وافق على صفقة.

ويحذر مسؤولون عسكريون وأمنيون إسرائيليون من عواقب توسيع القتال مقابل حزب الله إلى حرب شاملة، ويرون أنها سرعان ما ستتحول إلى حرب إقليمية. ولا شك في أنهم محقون. فإثر الحرب على غزة، تم إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة على إسرائيل، ليس من لبنان فقط، وإنما من اليمن والعراق وسوريا أيضا، وشنت إيران هجوما غير مسبوق على إسرائيل وأطلقت خلال ساعات مئات الصواريخ والمسيرات. فكيف سيكون تصرف هذه "الجبهات" في حال وسّعت إسرائيل حربها على لبنان، من خلال تنفيذ تهديدها بـ"إعادة لبنان إلى العصر الحجري"؟

ويقول عقلاء إسرائيليون، لا يسمع صوتهم كثيرا في الحرب، إن بإمكان إسرائيل إلحاق دمار واسع وهائل في لبنان، لكنهم يحذرون من قدرات حزب الله أيضا، ومن أنه سيلحق دمارا هائلا في شمال ووسط إسرائيل بقدراته الصاروخية المتطورة أضعافا قياسا بالفصائل في غزة.

في الجهة الأخرى، يطالب سموتريتش وبين غفير، ومعهما وزير الأمن، يوآف غالانت، بحرب شاملة في لبنان، بادعاء توفير الأمن في شمال إسرائيل وإعادة لسكان هناك إلى بيوتهم. ويأتي ذلك بسبب رفضهم وقف الحرب على غزة. إذ يعلن حزب الله أنه سيوقف إسناده لغزة بمجرد وقف الحرب على غزة. ويتضح أن رسالة كهذه أبلغها حزب الله للوسطاء الأميركيين والفرنسيين، الذين يحاولون إبعاد قواته عن الحدود من خلال "تسوية سياسية".

قد يُخيل لكثيرين أن مواقف اليمين الإسرائيلي المتطرف ليست عقلانية، بعد سماع التحذيرات من عواقب حرب واسعة على إسرائيل. إلا أن أجندة هذا اليمين المتطرف مختلفة عن رؤية الذين يضعون التحذيرات من عواقب الحرب الواسعة، والأضرار التي ستلحق بالبنية التحتية والاقتصاد وأعداد القتلى في إسرائيل.

ولا يبدو أن سموتريتش وبين غفير يهتمان أيضا بالتحذيرات التي تتعالى حول وضع قوات الجيش الإسرائيلي بعد ثمانية أشهر على الحرب، وتراجع معنويات وكفاءات هذه القوات. وهناك من يحذر أيضا من تراجع

ترسانة الأسلحة في مخازن الجيش الإسرائيلي. وهذا من دون ذكر التراجع الكبير في شرعية إسرائيل في العالم، وخاصة في الولايات المتحدة.

ويبدو أن هذين الوزيران ينظران إلى الحرب على غزة على أنها فرصة لتنفيذ "خطة الحسم" التي نشرها وزير المالية الإسرائيلية والوزير في وزارة الأمن، بتسلئيل سموتريتش، في سبتمبر من عام 2017، وكان حينها عضو كنيست جديد نسبيا، معتبرا أن تطبيقها سيُنهى الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، من خلال محو الخط الأخضر. وتستند هذه الخطة إلى أن حل الدولتين ليس واقعا ولن يُطبق أبدا؛ المشروع الصهيوني هو الأكثر عدلا وأخلاقية خلال مئات السنين الأخيرة؛ ومقولة إنه لا يمكن قمع التطلعات العربية لتعبير قومي في "أرض إسرائيل" ليست صحيحة. وتقضي المرحلة الأولى في الخطة إلى إنشاء "وعى" بأن حق تقرير المصير في المنطقة الواقعة غربي نهر الأردن هو لليهود فقط. وكتب سموتريتش في خطته أن دولة عربية لن تقام في "قلب أرض إسرائيل" وأن "عدم تطبيق هذا الحلم يقلص المحفزات لتطبيقه وكذلك يقلص الإرهاب" وتقضي الخطة كذلك بمحو خط التماس بين إسرائيل والضفة الغربية، وضم الضفة لإسرائيل، وتهجير قسم من الفلسطينيين. وأوضح الوزير منذ بداية الحرب أنهما يسعيان إلى توسيع "خطة الحسم" لتشمل قطاع غزة أيضا، من خلال تصريحاتهما حول عودة الاستيطان للقطاع و"انتقال طوعي" لسكان غزة إلى خارجها.

وعلى ما يبدو أنهما يعتبران استمرار الحرب سيحقق هذا المخطط، ومن أجل تحقيقه يجب، بنظرهما، توسيع الحرب أكثر. أما نتنياهو، فهو ملزم بالحفاظ على بقائهما في حكومتهم كي لا تسقط، وكي لا يرحل عن السياسة، وربما إلى السجن أيضا. وفي خضم كل ذلك تتصاعد الخلافات بين رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، والوزيرين المتطرفين بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، وبين جهاز الأمن الذي يمثله وزير الأمن، يوآف غالانت، ورئيس أركان الجيش، هيرتسي هليفي، ورئيس الشاباك، رونين بار. ولا تتمحور هذه الخلافات حول وقف الحرب أو مواصلتها وإنما حول كيفية استمرارها، وفق ما ذكرت صحف إسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي.

وأشارت صحيفة "معاريف" إلى أن الجيش الإسرائيلي يلمح إلى إنهاء عملياته العسكرية في رفح في الفترة القريبة، بادعاء أنه حقق خلالها "إنجازات كبيرة"، بينها احتلال محور فيلادلفيا، و"قتل 550" مقاتلا في المقاومة، والكشف عن معظم الأنفاق والسيطرة عليها. ويطالب جهاز الأمن بنقل التركيز في الحرب ضد حزب الله في لبنان وضد إيران. في المقابل، يرفض نتنياهو وسموتريتش وبين غفير أي توقف للحرب على غزة، ويوجهون انتقادات لجهاز الأمن عامة والجيش خاصة بأنه لم يحقق أهداف الحرب.

وحسب المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرتيل، فإن "غالانت والجنرالات يريدون السعي بأسرع ما يمكن إلى إنهاء العملية العسكرية في رفح، والانتقال إلى اقتحامات محدودة في قطاع غزة وتركيز جهود الجيش على الاستعداد لاحتمال نشوب حرب شاملة مع حزب الله في الشمال".

وأضاف أن "نتنياهو، وفقا لجميع المؤشرات، يتحفظ من الانسحاب من القطاع ولا يشارك غالانت وهليفي الرأي بأن السعي لصفقة مخطوفين (تبادل أسرى) أصبحت ملحة وهامة. ووفقا للأصوات التي تتعالى من جانب المحيطين بنتنياهو، منذ نهاية الأسبوع الماضي، فإنه يتوقع مواجهة عاصفة" في الفترة القريبة. وقال الجنرال المتقاعد المقرب من نتنياهو، إيفي إيتام، لإذاعة 103FM، إن الحرب ستطول ثلاث سنوات. سنة في غزة، وسنة في لبنان وسنة ثالثة من أجل "بلورة كل ما هو مرتبط بإيران".

وبدا هرتيل كمن يشكك في ادعاءات الجيش بالقضاء على معظم قوات حماس في رفح، وأشار إلى أن مقاتليها لا يزالون يستهدفون القوات الإسرائيلية بالقذائف المضادة للدروع والألغام، بعد مرور حوالي شهر ونصف الشهر على بدء العملية العسكرية في رفح. وتابع هرتيل أنه "يصعب التفسير للجمهور سبب مقتل جنود في رفح وما هو هدف هذه العملية العسكرية، باستثناء التشبث بعبارة 'الانتصار المطلق' التي يكررها رئيس الحكومة من دون أي علاقة مع الواقع. والتنسيق الأمني يهتز، وليس مع الأميركيين فقط. فالسيطرة على معبر رفح تغضب مصر، ويصعب الآن التوصل لتسوية تضمن نقل المعبر إلى أيدي أخرى، من دون تعريض قوات الجيش الإسرائيلي لهجمات في المحور

الضيق، وطوال أشهر كثيرة". واعتبر المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، رون بن يشاي، أنه "خلال الأشهر الأخيرة، وخاصة منذ الهجوم الإيراني على إسرائيل، في أبريل الماضي، انقلبت الأمور رأسا على عقب. وتحولت الحرب من حدث فلسطيني - إسرائيلي إلى حرب إقليمية كاملة، ستكون لنتائجها تبعات إستراتيجية أمنية وحتى وجودية بالنسبة لدولة إسرائيل ومواطنيها".

وأضاف أن حزب الله تحول إلى التهديد المركزي الذي على إسرائيل أن تزيله بسرعة. وليس فقط لأن حزب الله أفرغ شمال الجليل من سكانه وزرع في هذه المنطقة دمارا وحرائق، وإنما هو يحتجز رهائن أيضا قرابة 50 ألف إسرائيلي الذين لا يمكنهم العودة إلى بيوتهم طالما أن نصر الله وخامنئي لا يسمحان لهم بالقيام بذلك".

وكرر بن يشاي ادعاء جهاز الأمن الإسرائيلي بأنه تم إضعاف حماس بشكل كبير وأن الجيش الإسرائيلي "ينجح في منع اندلاع انتفاضة" في الضفة الغربية، "لكن في الجبهة الشمالية يكاد الجيش الإسرائيلي لا ينجح في هذه الأثناء في تحقيق أي غاية إستراتيجية هامة، وبالطبع ليس غاية تؤدي إلى طلب حزب الله بوقف إطلاق النار".

واعتبر بن يشاي بهدف تبرير حرب واسعة أن "الأهمية الإستراتيجية واضحة، وهي أنه إذا لم تنته إسرائيل المواجهة في الشمال بحسم واضح يرمم الردع، ليس تجاه حزب الله فقط وإنما تجاه إيران أيضا، فإننا قد نواجه، خلال سنوات قليلة، هجمات متكررة غايتها استنزاف إسرائيل عسكريا، ونفسيا بالأساس، وجعلها تنهار داخل نفسها". وتابع أن "هذا الوضع سيتفاقم عندما تمتلك إيران بعد فترة ليست طويلة سلاحا نوويا أو قدرة لصنع سلاح كهذا. وخلص القول هي أن إسرائيل ملزمة بتغيير أهداف الحرب. وهزيمة حماس العسكرية وتحرير المخطوفين لم يعد كافيا. والشمال هو الأساس الآن، وليس كافيا إعادة الوضع إلى سابق عهده هناك وتوقع أن صواريخ ومسيرات حزب الله ستصدأ مع مرور الوقت".

بعد الرعب الذي أثاره فيها "هدهد" حزب الله 7 أكتوبر جديد يزلزل الصهاينة وينسف نظرية تفوقهم التكنولوجي والامني



العسكرية للاحتلال، ولاقتصاده الذي يمدّه بالتجهيزات غالية الثمن". وتابع أبو نادر أنّ "دخول المقاومة الإسلامية إلى هذه المنطقة الحساسة والاستراتيجية هي قدرة تُسجّل لطائرات الهدهد ولمن أدارها". كما أشار إلى أنّ الموضوع لا يتعلق فقط فيما صورته المسيرة، بل "يتعلق في ما يملكه حزب الله من قدرة على تحديد المواقع وتحليلها وتمييزها"، إذ إنّ ما نُشر من مشاهد "يُضاهي" المعلومات التي أتت بها الطائرة، لكي تتشكّل قاعدة بيانات استعلامية أساسية"، وهنا "الحديث عن مستوى متقدّم جداً من الاستعلام". وعليه، شدّد أبو نادر على أنّ "كلّ القدرات العسكرية، البرية والجوية، وحتى الاقتصادية للاحتلال الإسرائيلي، أصبحت مهدّدة من جانب المقاومة الإسلامية في لبنان".

لماذا تسمية الهدهد؟

أشار العميد محمد عباس إلى أنّ "المقاومة أثبتت أنّ لديها وسائل متطورة جداً"، فمسيراتها "تجاوزت كل وسائل الدفاع الجوي وعادت من دون أن تتمكن هذه الوسائل من كشفها". وأضاف العميد عباس، أنّ الفيديو كشف عشرات الأهداف "الحيوية جداً" في حيفا المحتلة، موضحاً أنّ تسمية "الهدهد" تُعبّر عن المسافة البعيدة التي قطعها وعودته مع الخبر اليقين. "أثمن بنك أهداف" من جانبه، وفيما يخص أهمية الأماكن التي نشرها الحزب، أكّد الخبير في الشؤون العسكرية والأمنية اللواء واصف عريقات أنّ ما كشفه حزب الله في الفيديو الأخير يُشكّل أثمن بنك أهداف لدى الاحتلال، مشيراً إلى أنّ "الرسالة وصلت". وأضاف عريقات إلى أنّ "ما يجري الآن ليس حرباً ميدانية، بل هي حرب على الوعي، وأثبتت أنّ الجيش الذي لا يقهر قهر وانهزم وتقهقر". كما لفت إلى أنّ "وصف إسرائيل للفيديو بالخطير جداً، يقرّ بقوة المقاومة وقدرتها على رد الصاع

في مشاهد نادرة ومثيرة، نشر الإعلام الحربي في المقاومة الإسلامية في لبنان، يوم الثلاثاء الماضي، مشاهد استطلاع جوي لمناطق في شمال فلسطين المحتلة عادت بها طائرات القوة الجوية في المقاومة، وذلك تحت عنوان: "هذا ما رجع به الهدهد".

وخلال 9 دقائق ونصف الدقيقة ضمن الحلقة الأولى، أظهرت مشاهد مفصلة وعالية الدقة، عدداً من الأهداف الاستراتيجية والهامة لدى الاحتلال الإسرائيلي في مدينة حيفا المحتلة، منها مجمع الصناعات العسكرية لشركة رافاييل، ومنطقة ميناء حيفا وما تحويه من بنك أهداف، ومحطة الكهرباء وخزانات المواد الكيميائية والنفط والمطار، وأيضاً مخازن القبة الحديدية ومنصاتها، بالإضافة إلى منطقة "الكريوت" شمالي المدينة. رسائل مهمة

وحول رسائل حزب الله من المقطع المصور، قال الخبير العسكري والإستراتيجي العقيد الركن حاتم الفلاحي إن مقطع الفيديو يتضمن مشاهد التقطتها الطائرات المسيرة لعدد من الأهداف العسكرية والمدنية والاقتصادية في العمق الإسرائيلي يحمل رسائل متعددة ويأتي في توقيت بالغ الأهمية. وأوضح الفلاحي، أنّ أهمية هذا الفيديو تأتي من اتجاهات عدة أولاً من حيث الدقة الفنية، حيث أشار الفيديو بدقة متناهية إلى العديد من الأهداف في خليج حيفا وجزر كريوت وبعض المواقع العسكرية الحساسة، وتم تسجيل إحداثيات دقيقة جداً لهذه المواقع، مع إعطاء مسافات دقيقة باتجاه لبنان. ثانياً القدرة الاستخباراتية التي تظهر بنك المعلومات الاستخباري لحزب الله، وهذا أمر غير مسبوق في المواجهات السابقة. ثالثاً يجب أن تأخذ المواجهة العسكرية

مفتوحة بات مشكلة كبيرة". ولفت إلى أنّ هذه المشاهد "هي جزء من عامل الردع الذي تمكّنت المقاومة من صياغة حدوده ووضع معادلة ثقيلة جداً وصعبة على الحل بالنسبة إلى الإسرائيليين". كما أوضح أنّ "الإعلان عن أنّ هذه هي الحلقة الأولى هو إعلان كارثي للاحتلال، إذ إنّه يعني أنّ هناك خروقات في مناطق أخرى وأنّ ما نُشر من بنك أهداف ما هو إلا جزء من بنك أهداف كبير تعدّ له المقاومة العدة". وبيّن غريير أنّ "حزب الله، يقول من خلال هذه المشاهد، إنّ لصواريخه الدقيقة أهدافها المحددة". وبالنسبة إلى الحديث عن أنّ هذه المشاهد يمكن الحصول عليها من "غوغل إيرث"، أكّد غريير أنّ "غوغل إيرث" متواطئ مع كيان الاحتلال ويخفي عمداً المواقع ويحجب الكثير من المعلومات، مشدداً على أنّ "المقاومة لا بد وأن تستخدم المسيرات لإبقاء حالة الاستعلام قيد التحديث بشكل دائم، ولقراءة الميدان بشكل أفضل". في هذا السياق، شدّد على أنّ "الاحتلال يعاني من إخفاق استراتيجي أمام الهوة الكبيرة بين قدراته وقدرات المقاومة"، بحيث إنّ المقاومة "ألغت التفوق الإسرائيلي ميدانياً وباتت قادرة على توجيه ضربات مؤلمة له".

صاعين وتفوقها في مجال الدقة والمعلومات".

رسائل ردع أيضا

تحدّث محللون عن الرسائل التي أراد حزب الله توجيهها من خلال الفيديو، خصوصاً وأنّ نشر الفيديو تزامن مع زيارة المبعوث الأميركي، أموس هوكستين، إلى بيروت، حيث بحث مع المسؤولين اللبنانيين التصعيد عند الحدود مع فلسطين المحتلة ومستجدات الحرب على غزة ولبنان، وأيضاً تزامن مع تزايد التهديد الإسرائيلي بشأن توسيع الحرب. وقال العميد شارل أبي نادر إنّ رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو "ربّما كان يريد أن يهرب إلى الأمام نتيجة ما حقّقت المقاومة من ضغط غير مسبوق على العدو في الجبهة الشمالية، وهو يتدحرج بشكل كبير". وعليه، أكّد أنّ "المشاهد تُظهر، في هذا السياق، رسالة ردعية بمستوى مرتفع جداً".

بدوره، قال الخبير العسكري، خالد غريير، إنّ ما نُشر يُشير إلى أنّ "الردع أصبح لبنانياً وليس إسرائيلياً، بما معناه أنّ المقاومة هي من تردع الجيش الإسرائيلي". وأضاف غريير أنّ "هذه المشاهد سيقيف عندها العسكريون طويلاً"، فيما "الحديث عن حرب

بعد حل مجلس الحرب الصهيوني أي مستقبل للعدوان على غزة ؟



أن تذهب إلى الحكومة الأوسع، حيث ليس لدى الغالبية العظمى من الوزراء مجال كبير للمناورة.

ومن المحتمل أن ما يريده نتنياهو كجزء من الحكومة، هو جهوده لمنع نهاية الحرب. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، أن نتنياهو قام بحل حكومة الحرب لمنع أعضاء ائتلاف اليمين المتطرف من المشاركة في حكومة الحرب الحساسة، خوفاً من تضرر العلاقات مع الحلفاء الغربيين مثل الولايات المتحدة. وفي هذا الصدد، يقول عصمت منصور الخبير في الشؤون الإسرائيلية في حديث لشبكة الحرة: إن نتنياهو يريد أن يبعث برسالة إلى الولايات المتحدة، مفادها أنه سيدير الأمور دون تأثير اليمين المتطرف. رئيس الوزراء لا يريد إغراق حكومة الحرب في عطاءات اليمين. وأكد عصمت منصور أن هذا التوجه قد يكون تكتيكاً من جانب نتنياهو، لكنه يعتبر ضعفاً من حيث وضع خطة استراتيجية حكيمة للخروج من الحرب. وتجدر الإشارة إلى أن الحكومة الأمريكية أعلنت منذ البداية، أن وجود أشخاص مثل بن غفير وسموتريتش في حكومة نتنياهو، سبب توتراً في العلاقات بين الجانبين. وعلى الرغم من أن الحكومة الأمريكية تدعم الكيان الصهيوني بشكل كامل في حرب غزة، إلا أنها قدمت في الأسابيع الأخيرة خطة لوقف إطلاق النار، وطلبت من نتنياهو التوقيع عليها، لكن بن غفير وسموتريتش يعرقلان هذه الخطة، ويهددان نتنياهو كل يوم، وهو ما أثار غضب واشنطن.

الهدف مواصلة الحرب

ويحاول نتنياهو، الذي يتعرض لضغوط شديدة من الوزراء المتطرفين، مواصلة الحرب في غزة وإرضاء أصدقائه في الحكومة من خلال تشكيل حكومة المطبخ، لأن وقف الحرب والموافقة على وقف إطلاق النار مع حماس، سيكون نهاية مسيرة نتنياهو السياسية، والتي أصبحت كابوساً بالنسبة له هذه الأيام. ووفقاً لتقارير إعلامية، من المحتمل أن تسعى المناقشات في الحكومة الجديدة إلى تحقيق هدفين: أولاً، تجنب تشكيل حكومة أمنية بشأن قرارات ثانوية، وثانياً، إبقاء المعلومات الحساسة بعيداً عن الوزراء اليمينيين المتطرفين مثل إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش. وبحسب صحيفة الغارديان، فإن هذه الخطوة تعدّ إنزالاً متعمداً لحلفاء نتنياهو اليمينيين المتطرفين في الائتلاف، بما في ذلك بن غفير، الذي يسعى للحصول على مقعد في حكومة الحرب منذ مغادرة غانتس، بعد أن اشتكى من تهميشه في القرارات الرئيسية. ويرى المحلل السياسي الإسرائيلي يواب ستيرن، أن حل مجلس الحرب يعني إعادة الصلاحيات إلى مجلس الأمن القومي، وفق القانون الذي يمنح رئيس الوزراء سلطة اتخاذ القرارات حتى عندما يكون بمفرده. وذكر موقع واي نت أنه من خلال حل حكومة الحرب، فإن نتنياهو يهيمش نفسه، لكن هذا قد يكون مقصوداً، مما يشير إلى أن القرارات المهمة يجب

في السابق بالاستقالة إذا لم ينفذ الكيان الإسرائيلي هجومه الحالي على مدينة رفح في غزة، التي تضم 1.5 مليون نازح. كما هدد كلاهما بالاستقالة، إذا واصل نتنياهو اتفاق وقف إطلاق النار الذي تدعمه الولايات المتحدة قبل تدمير حماس. كذلك، يدعم بن غفير وسموتريتش إنشاء مستوطنات غير قانونية في غزة، بعد الهجرة الطوعية للفلسطينيين الذين يعيشون في غزة. وهو مطلب سيزيد الضغوط الخارجية على تل أبيب.

وبالنظر إلى حصول حزبي بن غفير وسموتريتش على 14 مقعداً في الكنيست - مقارنةً بـ 12 مقعداً لحزب الوحدة الوطنية بزعامة غانتس - فإن رحيلهما سيؤدي إلى انهيار الحكومة الائتلافية، ونهاية رئاسة نتنياهو. لقد انتهى دور مجلس الحرب في تحديد اتجاه الصراع إلى حد كبير بانسحاب غانتس، لذلك من غير المرجح أن يحدث حله الرسمي فرقاً كبيراً. وبحسب نتنياهو، سيتم استبدال حكومة الحرب بتشكيلة مطبخ مصغرة، يمكن إجراء مناقشات ومشاورات حساسة فيها.

وبحسب صحيفة ידיعوت أchronوت، فإن الهيئة الجديدة ستضم غالانت وديمرر وتساحي هانغبي، رئيس مجلس الأمن القومي. وفي هذا الصدد، أفادت وكالة فرانس برس نقلاً عن مسؤول إسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه، أنه من المتوقع أن يتشاور نتنياهو مع حلفائه المقربين في اجتماعات خاصة بشأن بعض القرارات، لأنه لا يسمح لهم بإبلاغ وسائل الإعلام.

وقال هذا المسؤول الصهيوني: هذا يعني أن مجلس الوزراء الأمني سيعقد المزيد من الاجتماعات. على أية حال، فإن مجلس الوزراء الأمني هو المسؤول عن اتخاذ القرارات المتعلقة بالحرب. وقد تؤدي الاجتماعات المغلقة إلى إضعاف بعض نفوذ المتشددين، لكن نتنياهو نفسه لم يظهر حماساً يذكر لخطة وقف إطلاق النار، واعتماده على مجلس وزراء أمني كامل يمكن أن يمنحه غطاءً لتأجيل القرار.

ذلك إلى مجلس الوزراء الحكومي الأكبر للموافقة عليها. ولكن بعد وقت قصير من تشكيل الحكومة، ظهرت الخلافات والانقسامات بين الأعضاء. وفي جانفي، ذكرت صحيفة هآرتس أن زعيم المعارضة يائير لابيد، قال في اجتماع للحزب إن وزير الدفاع يوآف غالانت وبنيتياهو لم يعودا يتحدثان، وأن اجتماعات مجلس الوزراء الحربي أصبحت ساحة مخزية لتصفية الحسابات والقتال، والحجج التي لا تحقّق أي شيء. وفي 9 جوان غادر غانتس وأيزنكوت، وكلاهما من حزب الوحدة الوطنية، مجلس الحرب لعدم وجود خطة لغزة تتجاوز الهجوم الحالي.

وبحسب التقارير، قال نتنياهو في خطابه أمام المجلس الوزاري المصغر مساء الأحد الماضي: لم تعد هناك حكومة حرب. وقال عضو حاضر في مجلس الحرب للصحافة الإسرائيلية: كان هذا جزءاً من اتفاق الائتلاف مع غانتس، بناءً على طلبه. ففي اللحظة التي غادر فيها غانتس، فقدت هذه الرابطة جوهرها.

وكان أحد أسباب خروج غانتس من الحكومة، هو هزيمة الجيش أمام فصائل المقاومة في غزة، والذي لم يتمكن بعد ثمانية أشهر من تحقيق أي شيء ضد حماس وإطلاق سراح السجناء. وفي حديثه عن سبب خروجه من الحكومة، قال غانتس إن نتنياهو يقطع طريق انتصار الجيش في غزة بسياساته الخاطئة. كما دعا غانتس إلى إجراء انتخابات مبكرة.

أهداف نتنياهو من حل حكومة الحرب

من خلال حل مجلس الحرب وتشكيل مجلس استشاري، يحاول نتنياهو الخروج من ضغوط الوزراء المتشددين، مثل إيتمار بن غفير وزير الأمن الداخلي، وبتسلئيل سموتريتش وزير المالية، الذين ضغطوا للانضمام إلى حكومة الحرب بعد رحيل غانتس. وفي رسالة إلى نتنياهو الخميس الماضي، انتقد بن غفير بشدة القرارات السرية بشأن مصير الحرب. وكان كلاهما، بن غفير وبتسلئيل سموتريتش، قد هددوا

محمد بن محمود

في صفحة جديدة تكشف حجم الخلافات والفجوات داخل الكيان الصهيوني، قام نتنياهو بحل مجلس الحرب الذي يدير العدوان المتواصل على قطاع غزة وسيتم استبدال هذا المجلس الدموي المكون من ستة أعضاء بحكومة صغيرة أو مطبخ يمكن لنتنياهو والتشاور معه بشأن الحرب في غزة. ولم يقدم مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي المزيد من التفاصيل، حول كيفية تقسيم المسؤوليات بين مجلس الوزراء الأمني وهذه المشاورات.

وكان نتنياهو قد تعرض لضغوط من وزراء اليمين المتطرف في حكومته الائتلافية، الذين أرادوا الانضمام إلى حكومة الحرب، الأمر الذي كان من الممكن أن يزيد من صعود اليمين المتطرف في السياسة الإسرائيلية.

ما هو مجلس الحرب ؟

تم تشكيل مجلس الحرب الصهيوني في 11 أكتوبر، بعد أن أعلن الكيان الصهيوني الحرب على غزة رداً على هجوم حماس، وبعد انضمام بيني غانتس إلى نتنياهو في حكومة الوحدة الوطنية. وكان غادي أيزنكوت، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق، وأرييه درعي رئيس حزب شاس الديني، حاضرين أيضاً في هذا المجلس. وقال المتحدث باسم مكتب نتنياهو، ديفيد مينسر، للصحفيين إن حكومة الحرب كانت شرطاً أساسياً لانضمام غانتس إلى حكومة وحدة وطنية. وبحسب مسؤولين إسرائيليين، وافق أيزنكوت أيضاً على الانضمام إلى الحكومة الائتلافية بشرط تشكيل حكومة حرب. وتم تشكيل هذه الحكومة كهيئة أصغر داخل مجلس الوزراء الأمني، الذي كان جزءاً من مجلس الوزراء الائتلافي الأوسع. كان من المفترض أن يتخذ مجلس الوزراء الحربي قرارات سريعة بشأن سير الحرب، والتي كان يتم إرسالها بعد

أعظم 5 "ريمونتادا" في تاريخ بطولات كأس أمم أوروبا



شهدت بطولات كأس أمم أوروبا عبر التاريخ مباريات لا تُنسى ظلت عالقة في أذهان الجماهير، حيث استطاعت المنتخبات الفائزة تحقيق الانتصار بعد التأخر في النتيجة، في وقت ظن كثيرون أنها على أعتاب الخسارة، وهو أمر يُطلق عليه في الشارع الرياضي مصطلح "الريمونتادا".

ويُشير المصطلح الإسباني، "الريمونتادا"، إلى انتصار غير متوقع، أو قلب نتيجة المباراة في وقت قياسي، وتم تداوله بشكل كبير بعد فوز برشلونة بنتيجة 6-1 على باريس سان جيرمان في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا 2017، بعد خسارته 4-0 في مباراة الذهاب.

لا يُنسى.

كأس أمم أوروبا 1984

تلك المرة كان المنتخب البرتغالي هو ضحية "الريمونتادا"، عندما واجه منتخب فرنسا في نصف نهائي يورو 1984، وتقدم "الديوك" عن طريق جاين دوميرغوي، وأدرك روي جورداو التعادل لمنتخب بلاده؛ لتذهب المباراة إلى الأشواط الإضافية.

مع الدقيقة 98، سجل جورداو ثنائية، ومنح بلاده التقدم، لكن فرنسا كان لديها الأسطورة ميشيل بلاتيني، الذي صنع هدف التعادل عند الدقيقة 114 لزميله دوميرغوي، قبل أن يسجل بنفسه هدف الفوز في الدقيقة 119.

كأس أمم أوروبا 2004

كان فريق ديك أدفوكات في وضع جيد أمام التشيك خلال مواجهة المنتخبين في مرحلة المجموعات ببطولة يورو 2004، وتقدمت هولندا 2-0 في غضون 19 دقيقة عن طريق ويلفريد باوما وروود فان نيسترلوي، إلا أن وصيف بطل عام 1996 سرعان ما قلص تأخره بفضل يان كولر.

وفي الشوط الثاني، عادل مهاجم التشيك ميلان باروش النتيجة عند الدقيقة 71، ثم طُرد الهولندي جون هيتينغا بعد 4 دقائق، وبينما كانت المباراة تُلغظ أنفاسها الأخيرة، نفذ

كأس أمم أوروبا 2000

بدا أن المنتخب الإنجليزي سيحقق فوزًا عريضًا على البرتغال، خلال دور المجموعات في يورو 2000، عندما تقدم بهدفين عن طريق بول سكولز وستيف ماكمانامان خلال 18 دقيقة، لكنهم كانوا يواجهون خط وسط من الطراز العالمي، استطاع قلب الطاولة. أحرز لويس فيغو وجواو بينتو هدفين قبل نهاية الشوط الأول، وفي النصف الثاني من اللقاء، أرسل روي كوستا تمريرة رائعة استغلها نونو غوميز، ومنح "برازيل أوروبا" انتصارًا

فلاديمير سميتشر الضربة القاضية قبل ثوانٍ من نهاية اللقاء.

كأس أمم أوروبا 1976

مع تأخر ألمانيا الغربية أمام يوغوسلافيا بهدفين في غضون نصف ساعة، في نصف نهائي يورو 1976، كان الدفاع عن اللقب في مأزق، ومع ذلك، لم يستسلم فريق المدرب هيلموت شون الفائز بكأس العالم 1974، واستعاد عافيته بفضل البديل ديتير مولر. عاد الألمان خلال اللقاء المُثير من تأخره بهدفين إلى فوز

برباعية، وذلك بعد اللجوء إلى الأشواط الإضافية، وارتدى مولر ثوب الإجادة وأحرز 3 أهداف "هاتريك"؛ ليكون البديل الوحيد في تاريخ اليورو الذي يُسجل بعد دخوله 3 أهداف.

كأس أمم أوروبا 2000

كانت آمال إسبانيا قد تلاشت تقريبًا مع اقتراب نهاية المباراة الأخيرة في دور المجموعات أمام يوغوسلافيا، حيث احتاج رجال المدرب خوسيه أنطونيو كاماتشو للفوز من أجل حجز بطاقة التأهل.

تأخرت إسبانيا مرتين في النتيجة واستطاعت العودة، ومع الدقيقة 75، تقدمت يوغوسلافيا مُجددًا بفضل هدف سلوبودان كوملينوفيتش، واقتربت المباراة من النهاية وإعلان خروج "الماتادور" من يورو 2000، لكن هدف جايزكا ميندييتا عند الدقيقة 89 أعاد بصيص الأمل للإسبان، وبالفعل في الوقت المُحتسب بدل الضائع، أشعل ألفونسو بربيز جنون الجماهير في المدرجات، وأحرز لمنتخب بلاده هدف الفوز الثمين.

"يورو 2024" يشهد واقعة مميزة في مسيرة رونالدو لعب مع الأب والابن

أضاف النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إحصائية مميزة إلى مسيرته الكروية، بعد أن تمكن من اللعب مع أب ونجله.

في أوت 2002، شارك رونالدو في مباراة بين ناديه السابق، سبورتيغ لشبونة البرتغالي، ونادي إنتر ميلان الإيطالي، ضمن التصفيات المؤهلة لمسابقة دوري أبطال أوروبا. حينها ظهر كريستيانو رونالدو لقرابة 20 دقيقة في المباراة التي شهدت مشاركة البرتغالي الآخر سيرجيو كونسيساو مع نادي إنتر ميلان.

سيرجيو كونسيساو، لعب لمنتخب البرتغال في مباريات دولية عدة ومثل عدداً من الأندية الأوروبية، منها نادي إنتر ميلان، قبل أن يعتزل اللعبة في عام 2010، ثم دخل عالم التدريب وقاد نادي بورتو البرتغالي مؤخراً.

في جوان 2024، لعب رونالدو بجوار اللاعب فرانثيسكو كونسيساو، وهو نجل سيرجيو كونسيساو، في مباراة بين منتخب البرتغال ومنتخب التشيك، ضمن منافسات الجولة الأولى من دور المجموعات ضمن نهائيات كأس الأمم الأوروبية وكان فرانثيسكو كونسيساو قد قاد منتخب البرتغال لتحقيق الانتصار على منتخب التشيك بنتيجة 2/1، بعد تسجيله هدف الفوز في الوقت بدل الضائع +90 وانتاب كريستيانو رونالدو فرحة عارمة بهدف فرانثيسكو كونسيساو، وسارع إلى معانقته عقب صافرة النهاية.



أغرب خطة.. كيف توجت تشيكوسلوفاكيا بـ«يورو 76»؟



ديمة محمد

يبقى يوم الأحد 20 جوان 1976 أحد أغرب الأيام في تاريخ كأس أمم أوروبا، بل وكرة القدم العالمية، حيث توجت فيه تشيكوسلوفاكيا بلقب اليورو.

وحققت تشيكوسلوفاكيا لقب كأس أمم أوروبا الوحيد في تاريخها في بلغراد بيوغسلافيا حينها على حساب ألمانيا بركلات الترجيح 3-5، بعد التعادل 2-2 في الوقتين الأصلي والإضافي.

لكن ما جرى في هذا اليوم يستحق أن يدون في كتب تاريخ كرة القدم، ليس فقط لأن هذه أول بطولة كبرى في التاريخ تحسمها ركلات الترجيح، لكن بسبب الطريقة التي دارت بها الأمور. ماذا جرى قبل نهائي يورو 1976؟ تشير صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية في تقرير لها إلى أنه تم الاتفاق فقط في يوم المباراة بين مسؤولي الاتحادين الألماني والتشيكي على اللجوء لركلات الترجيح في حالة التعادل.

وكان يفترض أن يتم إجراء النظام المتعارف عليه آنذاك بأن تلعب مباراة ثانية بعد يومين مثلما جرى في نهائي يورو 1968 الذي فازت به إيطاليا، أو دوري أبطال أوروبا 1974 الذي حققه بايرن ميونخ الألماني. لكن ناقش اليويفا الاتحادين المحليين، ووافق الألمان على الفكرة رغم أنها فعليا لم تكن في صالحهم.

وتكشف صحيفة "ميونخ ماركر" الألمانية إلى أن القائد فرانز بيكنباور كان في حيرة من أمره، لأنه لم تتم

مناقشته في الأمر، الذي اتفق عليه في ليلتها.

وتمثلت المشكلة الكبرى في أن ألمانيا لم تكن قد استعدت لخوض ركلات ترجيح قبل المباراة، ولم يكن لديها إلا شخص واحد مسؤول عن هذا الأمر، وبدا كما لو أن هناك آخرين سيتطوعون لإنقاذ الموقف.

كيف استعدت تشيكوسلوفاكيا؟

على الجهة المقابلة كان الوضع مغايراً للمنتخب التشيكي ومدربه

الداهية فاتسلاف بيزيك الذي استعد لركلات الترجيح قبل المباراة بالتدريب عليها، ولم يكن تدريبه عليها اعتيادياً بل بأسلوب خاص للغاية. وأدرك بيزيك أن منتخبه لن يحظى بدعم كالذي سيتلقاه منتخب ألمانيا أو خصمه في نصف النهائي هولندا، وقرر أن يتعامل مع هذا الأمر كحقيقة.

واستعان مدرب تشيكوسلوفاكيا بمجموعة من السكان المحليين كانوا يقفون في المدرجات أثناء تدريب لاعبيه على ركلات الترجيح ويستفزونهم،

ليتعودوا على اللعب تحت ضغط جماهيري من مشجعين يدعمون الخصم.

وبالفعل نجحت تشيكوسلوفاكيا في تسجيل ركلاتها الخمس، بينما أهدرت ألمانيا ركلة يتيمة عبر رئيس بايرن ميونخ المستقبلي أولي هونيس كانت كفيلاً بتجريد الماكينات من اللقب الذي استعادوه في 1980.

آخر ركلة سجلتها تشيكوسلوفاكيا

وقح عليها أنطونين بانينكا، وهي الركلة التي عرفت بعدها بركلة "بانينكا" والمتمثلة في رفع الكرة في منتصف المرمى بشكل غير متوقع للحارس، وكان نجم التشيك أول من فعلها في مرمى المخضرم سيب ماير. وابتكر بانينكا هذه الفكرة من خلال التدريب في ناديه التشيكي بوهيميانز، وتحديه لحارس المرمى زميله على التسجيل، وبحته عن طريقة للتغلب عليه حتى جاءت تلك الفكرة التي أدخلت بلاده تاريخ اليورو.

بفضل ترسانة من النجوم

إفريقيا حاضرة بقوة في اليورو

يضع نجوم كرة القدم الأفريقية بصمة قوية الآن في الملاعب العالمية، خاصة الأوروبية، وهم يدافعون عن ألوان أفضل الأندية. ولكن ليسوا فقط النجوم الذين يحملون الجنسيات الأفريقية هم من يتألقون عالمياً، وإنما أيضاً النجوم الأوروبيون أصحاب الأصول الأفريقية. وتعتبر فرنسا من أشهر الدول التي تعتمد على نجوم أصولهم عربية وأفريقية.

الفرنسي زين الدين زيدان أحد أشهر أساطير فرنسا الكروية أصله جزائري، بينما كيليان مبابي نجم الجيل الحالي في "الديوك"

أصله كامبروني جزائري.

كم لاعباً أفريقيا في يورو 2024؟

يشارك 58 لاعباً من أصحاب الأصول الأفريقية في يورو 2024، المقامة حالياً في ألمانيا حتى منتصف جويلية المقبل. وبما أن فريق كرة القدم مكون من 11 لاعباً، فإن عدد 58 لاعباً يمثل 5 فرق مكتملة بالإضافة إلى 3 لاعبين آخرين.

أبرز النجوم من أصول أفريقية

على مستوى منتخب فرنسا، فإن نجمها الأول مبابي لديه أصل كامبروني من الأب وجزائري من الأم. وضمن منتخب "الديوك"، هناك كذلك عثمان ديمبلي صاحب الأصول المالية. منتخب ألمانيا صاحب الأرض لديه جمال موسيالا صاحب الأصول النيجيرية، وهو نفس أصل جناح إنفلترا، بوكايو ساكا.

أما الدولة الأفريقية صاحبة نصيب الأسد من اللاعبين المجنسين في يورو 2024، فهي الكونغو الديمقراطية، برصيد 11 لاعباً في اليورو. ويضم الفريق الكونغولي في يورو 2024، البلجيكي روميلو لوكاكو والفرنسي إدواردو كاماوينغا. وتأتي غانا بعد الكونغو الديمقراطية مباشرة برصيد 10 لاعبين يحملون أصول غانية في اليورو.

فرنسا الأكثر تمثيلاً للأفارقة

وتشير الأرقام إلى أن منتخب فرنسا هو الأكثر امتلاكاً للاعبين من أصول أفريقية في يورو 2024. ولدى فرنسا 14 لاعباً أصلهم ليس فرنسي في اليورو أبرزهم مبابي وكاماوينغا وديمبلي. وتأتي بلجيكا ثانية بـ9 لاعبين ثم سويسرا (8)، إنجلترا (6) وألمانيا (5).

في أورو 2024 10 نجوم واعدة تلفت الانتباه

ستكون بطولة أمم أوروبا "يورو 2024" فرصة للعديد من المواهب الواعدة للإعلان عن أنفسهم وإثبات إمكاناتهم. ومنذ اليوم الأول للبطولة ستكون أعين الجماهير مسلطة على أبرز النجوم الشباب، مثل جود بيلينغهام ولامين يامال ثنائي ريال مدريد وبرشلونة على الترتيب، وفلوريان فيرتز المتوج مع باير ليفركوزن بالدوري الألماني.

ستتوجه العين نحو أبرز 10 مواهب أخرى تستحق المتابعة في اليورو، بعيدا عن النجوم اللامعة، والذين قد يطلقون الشرارة الأولى لهم في الملاعب على الأراضي الألمانية.

تشافي سيمونز (هولندا) تشافي سيمونز، الذي تأسس في أكاديمية برشلونة "لاماسيا"، توهج بشكل لافت خلال الموسم الماضي الذي لعبه بقميص لايبزيغ الألماني على سبيل الإعارة من باريس سان جيرمان الفرنسي، حيث أنهى بالمساهمة في 25 هدفا، بعد تسجيل 10 وصناعة 15. يمكن أن يكون صاحب الـ21 عاما أساسيا مع منتخب هولندا في اليورو،

كونه اللاعب المثالي لتمثيل الأسلوب الهولندي الكتالوني، نظرا لإمكاناته المذهلة التي يتمتع بها وإجادته اللعب في جميع المراكز بوسط الملعب، حيث يركض في كل مكان.

أليكساندر بافلوفيتش (ألمانيا)

حصل أليكساندر بافلوفيتش، لاعب وسط بايرن ميونخ الألماني، على الاستدعاء الأول لقائمة منتخب ألمانيا، ومن المتوقع أن ينتظره مستقبل باهر في ملاعب كرة القدم.

وأكمل بافلوفيتش عامه الـ20 في ماي الماضي، بعدما قضى موسما رائعا مع الفريق البافاري على الصعيد الفردي حصد خلاله جائزة لاعب الشهر أكثر من مرة، بعدما كان واحدا من العناصر الأساسية، ليطم استدعاؤه للمنتخب وتفضيله على زميله المخضرم ليون غوريتسكا.

أتونيو سيلفا (البرتغال)

سرعان ما عزز أتونيو سيلفا البالغ من العمر 20 عاما مكانه في قلب دفاع بنفيكا البرتغالي، حتى تشارك مع قوته روبن دياز مدافع مانشستر سيتي الإنجليزي في ذلك المركز مع منتخب البرتغال.

وكان أتونيو سيلفا بديلا خلال منافسات كأس العالم 2022، لكن بدا أن وقته قد حان بالفعل في يورو 2024، نظرا لما يمتلكه من مميزات مثل الهدوء تحت الضغط والقوة البدنية، ومن المتوقع أن يكون هو الصفقة الكبيرة التالية خارج بنفيكا بعد البطولة.

جورجيو سكاليفيني (إيطاليا)

يتوقع الكثيرون أن جورجيو سكاليفيني، قلب دفاع أتالانتا، سيكون خليفة المدافع المخضرم جورجيو كيليني، أحد أبطال يورو 2021، الذي أعلن اعتزاله مؤخرا.

سكاليفيني مختلف نوعا ما عن كيليني، فهو أطول ويحب المشاركة في بناء اللعب ومن ثم الانضمام إلى التحركات الهجومية، وهو ما اشتهر به في أتالانتا لمدة موسمين، لينال إعجاب مدرب الأزوري لوتشيانو سباليتي.

وارن زائير إيمري (فرنسا)

يملك منتخب فرنسا قائمة مدججة بالنجوم خاصة في الخط الهجومي، ليبقى أن نرى ما إذا كان المدرب ديديه ديشامب سيعتمد على وارن زائير

إيمري نجم باريس سان جيرمان، الذي يبلغ من العمر 18 عاما، أم لا. فرض زائير إيمري نفسه أساسيا مع باريس سان جيرمان في الدوري الفرنسي ودوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، كما اكتسب خبرة كبيرة بعد نجاحه في التسجيل بأول مباراة دولية له مع منتخب فرنسا ضد جبل طارق.

آرثر فيرميرين (بلجيكا)

ذهب البعض لمقارنة البلجيكي آرثر فيرميرين لاعب وسط أتلتيكو مدريد الإسباني مع عدة أساطير مثل الإسباني أندريس إنييستا والإيطالي أندريا بيرلو، حيث يعتبر لاعباً مميّزا للغاية، وقد حصل على مكان أساسي في بطولة أمم أوروبا 2024.

ظهر صاحب الـ19 عاما على الساحة منتصف موسم 2023-2022، ولعب دورا حاسما في فوز أنتويرب بلقبه الأول في الدوري البلجيكي منذ عام 1957.

وبعد تألقه في دوري أبطال أوروبا وهدفه ضد برشلونة، انتقل إلى أتلتيكو مدريد في جانفي الماضي.

أردا غولر (تركيا)

عانى أردا غولر (19 عاما) من أجل الحصول على وقت لعب ثابت في أول مواسمه مع فريق ريال مدريد المليء بالنجوم، حيث يُنظر إلى لاعب خط الوسط التركي على أنه مشروع طويل الأمد بعد أن وقع عقدا مدته 6 سنوات مع الفريق الملكي في جويلية 2023.

وسجل غولر 6 أهداف في 10 مباريات في الدوري الإسباني، بما في ذلك ثنائية أمام فياريال في التعادل 4-4 يوم 19 ماي الماضي، وبعد مشاركته في 6 مباريات دولية مع تركيا قد يكون سلاح الفريق في يورو 2024، وهو ما من شأنه أن يجعله يلعب أساسيا مع الريال الموسم المقبل.

وقد أكد غولر علو كعبه منذ اللقاء الأول لتركيا بتسجيله لهدف امام جورجيا اثار الإعجاب وقد يفوز بلقب اجمل هدف في هذه البطولة كما انه خلال هذا اللقاء كان منسق اللعب لمنتخب بلاده ونحمل عبء تنظيم زملائه رغم صغر سنه.

بنيامين سيسكو (سلوفينيا)

ظل حارس المرمى يان أوبلاك صاحب الموهبة البارزة مع سلوفينيا في الأونة الأخيرة، لكن هذا قد يكون على وشك التغيير، بعدما تألق المهاجم الشاب بنيامين سيسكو بشكل لافت مع لايبزيغ، لجذب اهتمام الأندية الأوروبية الكبرى لضمه، بما في ذلك أرسنال الإنجليزي.

سجل صاحب الـ21 عاما، الذي يطلق عليه لقب "هالاند الجديد" مقارنة بالنرويجي إيرلينغ هالاند مهاجم مانشستر سيتي، 14 هدفا في 31 مباراة بالدوري الألماني هذا الموسم، بالإضافة إلى هدفين في دوري أبطال أوروبا، وسيطلع لمواصلة تألقه دوليا، حيث سجل 11 هدفا في 28 مباراة.

أندرياس سكوف أولسن (الدنمارك)

ربما رأى البعض أن خطوة مغادرة لاعب الدوري الإيطالي من أجل الانتقال إلى الدوري البلجيكي يعتبر خطوة للوراء، لكن الدنماركي أندرياس سكوف أولسن أثبت عكس ذلك بعد انتقاله من بولونيا إلى كلوب بروغ في فترة الانتقالات الشتوية لعام 2022.

وانفجرت موهبة أندرياس سكوف أولسن هذا الموسم مع كلوب بروغ، حيث سجل 26 هدفا وقدم 8 تمريرات حاسمة، ليصبح مطولبا في الدوريات الأوروبية الكبرى، وتعلق عليه الجماهير الدنماركية آمالها لتحقيق المفاجأة في يورو 2024.

سيباستيان زيمانسكي (بولونيا)

سيجد المدرب البرتغالي المخضرم جوزيه مورينيو جوهره ثمينة بيده عندما يبدأ العمل مع فريخشه التركي الموسم المقبل، تتمثل في صان الألعاب البولوني سيباستيان زيمانسكي.

زيمانسكي في أول مواسمه مع فريخشه تمكن من تسجيل 13 هدفا وصناعة 19 في جميع المسابقات، ليكون واحدا من أفضل صناع اللعب في أوروبا، وقد يكون الممول الرئيسي الأول للمهاجم المخضرم روبرت ليفاندوفسكي في يورو 2024.

قناع مبابي في اليورو يُشعل حربًا بين الشركات المختصة!



تعرض النجم الأول في هذا الأورو كيليان مبابي لإصابة عنيفة على مستوى الأنف في اللحظات الأخيرة من الوقت الأصلي للقاء فرنسا والنمسا، حينما اصطدم بالمدافع النمساوي كيفن دانسو، ليتم علاجه في أرض الملعب، قبل أن يتخذ المدرب ديدييه ديشامب قرارًا بسحبه والزج بأوليفيه جيرو بدلاً منه.

وبعد أن بات قناع مبابي أمرًا حتميًا إثر إجراء الفحوص للاعب واكتشاف كسر في أنفه، بادر صاحب الـ25 عامًا، بمشاركة منشور مع متابعيه في منصة "X" كتب فيه: "هل من أفكار لأقنعة!".

وقد أشعل قناع مبابي الذي من المتوقع أن يرى النور في منافسات اليورو، بعد عودة "قائد الديكة" إلى جو المباريات، حربًا ضروسًا بين الشركات المتخصصة في هذا النوع من الصناعة.

منشور مبابي حقق تفاعلًا ضخمًا من متابعي كرة القدم حول العالم، والذين أبدعوا في استنباط تعليقات وتشبيهات طريفة، والتي كان جزء كبير منها، يشير إلى شخصية "دوناتيلو" صاحب القناع البنفسجي والذي ينتمي إلى شخصيات المسلسل الكارتوني "Ninja Turtles" أو المشهور عربيًا بـ"سلاحف النينجا".

التفاعل بشأن قناع مبابي ومنشوره لم يتوقف عند طرافة الجماهير، بل تعداه إلى آفاق أرحب، وصلت إلى حدود الشركات المختصة في صناعة الأقنعة، والتي عبرت صراحة حسب ما جاء في تقرير مجلة "أونز مونديال" عن استعدادها لتصميم القناع الذي سيرتديه النجم الفرنسي بعد عودته إلى أجواء البطولة.

وإن لم يحدد الطاقم الطبي التابع لمنتخب "الديوك" تاريخًا محددًا لعودة "القائد"، غير أن قناع مبابي قد يُشاهد للمرة الأولى انطلاقًا من دور الستة عشر للوروا (في حال عبور فرنسا)، حيث بات من المستبعد جدًا، مشاركة "الغزال الأسمر" في المباراتين المتبقيتين من دور المجموعات أمام كل من هولندا اليوم وبولونيا (25 جوان).

تجدد الإشارة إلى أن مبابي، المتوج بمونديال 2018 في روسيا، يسعى في هذه النسخة السابعة عشرة من اليورو المقامة على الأراضي الألمانية، إلى التتويج باللقب القاري للمرة الأولى في مشواره وقيادة فرنسا إلى لقبها الثالث بعد نسختي 1984 و2000.

مهاجم منتخب ألمانيا يكسر ذراع مشجع بتسديدة طائشة!



يتمكن من مشاهدة المباراة، ويُعتقد أن التسديدة كانت بسرعة 110 كلم/الساعة؛ وفي المستشفى كان التشخيص بالكسر! ولحسن حظ المصاب ذي الـ43 ربيعًا، لم تكن هناك حاجة إلى عملية جراحية، ما يعني أن المصاب كاي فلاثمان قد يحضر مجددًا في المباراة القادمة للمنتخب الألماني ضد منتخب المجر. وتشارك المشجع المصاب ما حدث معه وتقرير صحيفة "بيلد" عنه عبر حسابه الشخصي بمنصة التواصل الاجتماعي "إنستغرام"، وكتب: "أنا في حيرة من أمري للكلمات، لقد كان شيئًا جنونيًا، شكرًا لكل من كتب لي "أتمنى لك الشفاء العاجل".

وقال فلاثمان الذي كان يجلس ناحية المرمى الألماني للصحيفة إنه لم يتمكن من الاستماع إلى النشيد الوطني للمنتخبين إلا وهو ممدد خارج المدرجات، ما أدى إلى عدم مشاهدته فوز ألمانيا الافتتاحي الذي سجل فيه فولكروغ أيضًا الهدف الرابع.

الاتحاد الألماني يتواصل مع ضحية فولكروغ فيما قالت صحيفة "إكسبريس" الألمانية إن الاتحاد الألماني حرص على التواصل مع المشجع من أجل الاطمئنان على حالته الصحية.

ويقال إن المهاجم فولكروغ حرص على تقديم اعتذاره إلى المشجع فلاثمان أيضًا، كما أرسل هدية قيمة إليه، وهي قميص بتوقيع مهاجم بروسيا دورتموند.

تسببت تسديدة طائشة من مهاجم منتخب ألمانيا في كسر ذراع أحد مشجعي الماكينات الألمانية قبل بداية مباراة اسكتلندا في افتتاح يورو 2024.

وفي المباراة الافتتاحية لليورو كان المنتخب الألماني حقق فوزًا عريضًا على نظيره الإسكتلندي بنتيجة 5-1، وذلك يوم الجمعة 14 جوان الجاري، في اللقاء الذي أقيم في ملعب "أليانز"، ضمن منافسات الجولة الأولى لحساب المجموعة الأولى من بطولة يورو 2024.

تسديدة فولكروغ تكسر ذراع مشجع ألماني! ونشرت صحيفة "بيلد" الألمانية تقريرًا بعنوان "تسديدة فولكروغ ترسل أحد المشجعين إلى المستشفى!"، وشفعت التقرير بصورة مشجع منتخب ألمانيا الذي كُسر ذراعه. وأضافت الصحيفة: "لم يتمكن المشجع الألماني كاي فلاثمان (43 عامًا) من متابعة مباراة منتخب ألمانيا ضد إسكتلندا، حيث تسببت تسديدة طائشة من نيكلاس فولكروغ في كسر ذراعه".

وأوضحت الصحيفة أن المهاجم البالغ من العمر 31 عامًا، خلال عملية الإحماء أطلق تسديدة قوية سقطت في المدرجات ولسوء الحظ اصطدمت في الذراع اليسرى للمشجع فلاثمان".

ثم نُقل المشجع الألماني إلى المستشفى، إذ لم

النادي الصفاقسي : جدل حول عودة عبد الناظر و الزحاف و البدوي للتسيير والأحباء يطالبون المخلوفي بالمحاسبة



متابعة : أبو هارون

كشفت الأيام الأخيرة عودة بعض الأطراف "القديمة" للمشهد الرياضي بالنادي الصفاقسي، في وقت ساد فيه الاعتقاد بأنه تم القطع مع المسيرين السابقين والتصدي لعودتهم إثر انسحاب المنصف خمابخ من رئاسة السي أس أس نهاية شهر جانفي 2022.

تأكد الشارع الرياضي بعاصمة الجنوب من عودة كل من صلاح الزحاف والناصر البدوي ولطفي عبد الناظر إلى تسيير الشؤون العامة للنادي الصفاقسي وسط جملة من التساؤلات في صفوف جماهير الفريق. ففي الماضي القريب، ما انفكت هيئة الرئيس السابق المنصف خمابخ تتهم هذه الوجوه بعرقلة مسيرة السي أس أس وبتأثير الإشاعات والتحريض ضد رئيس الجمعية حيث تطورت الأمور إلى حد منع بعض الأشخاص لتتنقل الفريق خلال فترة تحضيراته للموسم الرياضي 2021-2022. وبالمقابل، نفت تلك الأطراف علاقتها بما يحدث من تحركات "جماهيرية" ضد أداء هيئة خمابخ رغم تنويع النادي بكأس تونس في مناسبتين سنتي 2019 و2021. وصلت الأمور إلى طريق مسدود داخل أسوار فريق قلعة الأجداد نهاية سنة 2021، ليتدخل المنصف السلامي رئيس اللجنة العليا للدم وقتئذ رفقة رجالات النادي معلنين انسحاب المنصف خمابخ من رئاسة الفريق مقابل غلق جميع المنافذ أمام عودة "الوجوه القديمة" إلى سدة التسيير بالنادي الصفاقسي. قرار استنجاب لنداء الجماهير العريضة للسي أس أس والعائلة الموسعة للفريق، وخلف ارتياحا في صفوف الجميع. غير أن الأجواء خيم عليها الغموض حول مستقبل فريق قلعة الأجداد بتواصل إشراف هيئات مديرة وقتية على إدارة شؤون الجمعية سنتين متتاليتين من جانفي 2022 إلى شهر جانفي 2024.

المخلوفي واجهة "الهيئة الظل"

أمام إصرار العائلة الموسعة للنادي الصفاقسي على التصدي لكل "الوجوه القديمة" ورفض عودتهم للتسيير، لقد يجد معارضو المنصف خمابخ حلا لحالة الفراغ على رأس الجمعية بداية من شهر جانفي 2022 تاريخ انسحاب خمابخ من الرئاسة، وفشل الجميع في إيجاد قائمة ترشح لرئاسة الهيئة المديرة للسي أس أس للفترة النيابية القادمة. وتواصل الجدل لسنتين متتاليتين رفض خلالها رجالات النادي الترشح لخلافة خمابخ على رأس الجمعية. وتزايد في الأثناء غضب الأحباء عن معارضي خمابخ الذين يتحملون مسؤولية حالة الفراغ على رأس الهيئة المديرة حسب الشارع الرياضي بعاصمة الجنوب. وأمام تفاقم أزمة التسيير، شرع هؤلاء "المتهمين" بإدارة الشؤون الداخلية للنادي الصفاقسي من وراء ستار. فعلها الناصر البدوي حين تولى الإشراف على سياسة الانتدابات بشهادة الرئيس المنتخب مؤخرا عبد العزيز المخلوفي، وقاد صلاح الزحاف ولطفي عبد الناظر وبسام الوكيل حملات التبرع لخزينة الجمعية في عديد المناسبات... سبقت الإشارة لهذه الوضعية في عديد المناسبات، وفي كل مرة يظهر البعض للعلن مكذبا تلك الأخبار رغم وجود عدة قرائن تدل على إشرافه على تسيير الوضع الداخلي للفريق. تحسنت الأوضاع الداخلية للسي أس أس نسبيا وتم رفع عقوبة المنع من الانتداب وتسديد جملة من الخطايا والديون المتخلدة بذمة بعض الأطراف الخارجية. وأصبحت الظروف مناسبة لإقناع المخلوفي للترشح لرئاسة الهيئة المديرة للفترة النيابية المقبلة مقابل جملة من الضمانات من طرف

عبرت جماهير النادي الصفاقسي عن رفضها لعودة تلك الوجوه التي فشلت سابقا في تسيير الفريق، وأكدت على ضرورة رحيل المتورطين في سياسة الانتدابات الفاشلة خلال المواسم الرياضية الفارطة عن المشهد الكروي. ووصف البعض السيناريو الذي تم إعداده لفسح المجال أمام صلاح الزحاف والناصر البدوي... لإدارة شؤون السي أس أس من طرف عبد العزيز المخلوفي والداعمين له من خلف ستار، بأنها مسرحية سيئة الإخراج. جماهير فريق قلعة الأجداد سبق لها التعبير عن غضبها من أداء المخلوفي خلال الفترة الأخيرة، ووجدت اليوم أسباب منطقية تجعلها أكثر متمسك بانتقاداتها. ستكون الفترة القادمة صعبة على هيئة المخلوفي، ملفات عسيرة تنتظر حلولاً جذرية، وتحتاج إلى كثير من الإمكانيات المالية للقيام بانتدابات في مستوى الطموحات. النادي الصفاقسي سينتهي الموسم الكروي الحالي 2023-2024 دون تحقيق الحد الأدنى من تطلعات جماهيره، انسحب مبكرا من مسابقة كأس تونس لكرة القدم ومن الصعب حجز مقعد في إحدى المسابقات القارية خلال الموسم الرياضي القادم إثر تعثره خلال الجولة الفارطة من مرحلة "بلاي أوف" بطولة الرابطة المحترفة 1 لكرة القدم بهزيمته أمام الاتحاد المنستيري. عبد العزيز المخلوفي لعب دورا كبيرا في إعادة بعض الوجوه للمشهد الكروي بعاصمة الجنوب، ويتحمل المسؤولية الكاملة في ما قد يحدث جراء ذلك في قادم المناسبات. والأكد أن الأيام المقبلة ستحمل معها الكثير من ردود الأفعال.

خماخم : الغائب الحاضر

تجاهلت الهيئة المديرة للنادي الصفاقسي برئاسة عبد العزيز المخلوفي الرئيس السابق للفريق المنصف خمابخ، الذي كان غائبا في منتدى "السي أس أس الغد" الذي تم تنظيمه يوم السبت غرة جوان 2024 لدراسة واقع الجمعية وتقديم تصورات وحلول لمستقبلها. خمابخ كان غائبا لكنه بالمقابل ظل حاضرا في أذهان الجميع ولدى إدارة الفريق خاصة، حيث تجاوزت ديون الجمعية تجاهه حوالي 20 مليار. فمن يضمن لهيئة المخلوفي ومن معها بأن خمابخ لن يطالب بأمواله من خزينة السي أس أس في المستقبل القريب؟

"هيئة الظل". وأمام اقتراب نهاية الموسم الكروي الحالي -2023-2024، لم يجد المخلوفي ومن معه بدا إلا الظهور العلني للرأي العام بعاصمة الجنوب بأنهم سيكونون المرشحين المباشرين على تسيير النادي الصفاقسي بداية من غرة شهر جويلية 2024 المقبل. لقد وضع المخلوفي أحباء السي أس أس أمام الأمر الواقع، قبول أعضاء هيئة الظل بما في ذلك من وجوه قديمة على مستوى التسيير، أو الإنسحاب من رئاسة الهيئة المديرة للفريق.

جدل حول عودة البدوي للتسيير

رئيس الهيئة المديرة عبد العزيز المخلوفي استنجاب لأوامر بعض الأطراف المتحكمة في تسيير الجمعية من وراء الستار بتعيين الناصر البدوي في خطة رئيس لجنة الانتدابات بالسي أس أس، إضافة للإشراف على فرع كرة القدم ومسؤول على صنف الأكابر. البدوي الذي يملك خبرة واسعة في الانتدابات منذ عقدين من الزمن، يتحمل المسؤولية في انتداب الخماسي الإيفواري خلال الميركاتو الصيفي الفارط -باعتراف المخلوفي - حيث فشلت الصفقة من جميع النواحي. ورغم نداء الأحباء بضرورة محاسبة كل المتورطين في الانتدابات الفاشلة، إلا الهيئة المديرة تجاهلت كل المقترحات وواصلت التعويل على خدمات عدة أطراف من وراء ستار. يبدو أن المخلوفي قد اختار مواصلة أسلوب التسيير الذي يعتمد على تفويض صلاحياته لبعض الأطراف الأخرى، لكن دون محاسبتهم أو متابعة الشأن الداخلي لمختلف الفروع. البدوي له أنصار داخل العائلة الموسعة لفريق قلعة الأجداد، لكنه له معارضين لأسلوبه في التعامل مع جميع الملفات خاصة المتعلقة بالانتدابات.

ويخشى الشارع الرياضي بعاصمة الجنوب، أن تكون هذه الصائفة ساخنة على جميع المستويات، وأن ينفرد البدوي بجميع القرارات رغم أن المخلوفي ومن معه لا يترددون في تكذيب مثل هذه الروايات. بالأمس القريب تم التعاقد مع عديد اللاعبين دون أن يتجرأ أي مسؤول من الهيئة المديرة للكشف عن الأطراف التي تقف وراء تلك الانتدابات. وهي ممارسة غريبة لا يمكن لها أن تحدث في جمعية لها تاريخ كبير في حجم السي أس أس.

غضب في أوساط الجماهير